الاتجاه نحو الشائعات وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلاب الجامعة

سلمى محيي الدين محمد علي

باحثة ماجستير صحة نفسية – كلية تربية – جامعة الزقازيق

أ.د/ محمد إبراهيم سعفان
أستاذ الصحة النفسية

د/فاطمة الزهراء محمد زاهر محمد
مدرس الصحة النفسية

المستخلص:

يهدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين الاتجاه نحو الشائعات والأمن النفسي لدى طلاب الجامعة،ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق "مقياس الاتجاه نحو الشائعات"(إعداد:الباحثة)،و"مقياس الأمن النفسي" (إعداد:الباحثة)،على عينة قوامها (٤٥٠) من طلاب الجامعة،(٢٠٠ ذكور - ٢٥٠ إناث) من الكليات (العلمية -الأدبية) بجامعة الزقازيق تراوحت أعمارهم بين (١٨ -٢٥)عامًا بمتوسط عمر زمني قدره (٢١,٠٣) وانحراف معياري قدره (١,١١٨)، أوضحت النتائج: وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة احصائية بين درجات الاتجاه نحو الشائعات ودرجات الأمن النفسي لدى طلاب الجامعة.

❖**الكلمات المفتاحية:** الاتجاه نحو الشائعات - الأمن النفسي - طلاب الجامعة.

Attitude Towards Rumors And Its Relationship To Psychological Security Among University Students

Researcher: Salma Mohey Eldin Mohamed

Abstract:

Year: 2022

This research aims to identify the relationship between the attitude towards rumors and psychological security among university students, to achieve this goal the researcher applied "Attitud Towards Rumors Scale" (prepared by: the

researcher), and "Psychological Security Scale" (prepared by: the researcher), on a sample of (450) university students, (200 males - 250 females) from (scientific-literary) faculties at Zagazig University. Their age ranged between (18-25) years, with average (21.03) and standard deviation (1.118), results showed that: There is a negative statistical significance correlation between the degrees of attitude towards rumors and degrees of psychological security among university students

*** Key Words : Rumors, Attitude, Psychological Security, university student.**

مقدمة البحث:

تُعد الشائعات أحد أهم الموضوعات التي إهتم بدراستها علم النفس الاجتماعي نظرًا لأهميتها كظاهرة اجتماعية تتضمن أبعادًا نفسية كبيرة تؤثر على الفرد والمجتمع فهي ظاهرة غامضة يصعب إدراكها نتيجة قدرتها على الانتشار بشكل سريع في كل مكان على الرغم من اختلاف طبيعة البيئة التي تشكل حياتنا الاجتماعية. (جان -نويل كابفيرير ترجمة/تانيا ناجيا،٢٠٠٧،ص١٣)

الكلمة أقوى من السلاح فإذا كان السلاح يستهدف الجسد فإن الكلمة تستهدف العقل، ولكي تؤثر في العقول والأفكار لابد من التأثير في المعنويات، والنفوس، والاتجاهات التي تؤثر بدورها سلبيًا على شعور الإنسان بالأمن في المكان الذي يتواجد فيه، لذلك عُرفت تلك الحرب (بالحرب النفسية أو حرب المعنويات)، وتُعد الشائعات أحد أهم وسائلها والتي إزداد انتشارها في الآونة الأخيرة نتيجة الرغبة البشرية في امتلاك العالم والسيطرة عليه من ناحية، وبسبب التقدم التكنولوجي من ناحية أخرى، وساعد ذلك التقدم التكنولوجي وثورة المعلومات في سهولة مشاركة الأخبار من خلال زر المشاركة (Share) الموجود على مواقع التواصل الاجتماعي، تلك المواقع التي إزدادت سلبياتها عن إيجابياتها بسبب

استغلال مروجي الشائعات تعاطف البعض مع قضية معنية فينشر خبر بلغة تجذب إنتباه القارئ وعاطفته، ليقوم القارئ بمُشاركة الخبر فتزداد نسبة المشاهدة، ويتعاطف معها قُراء آخرون ويشاركونها وهكذا مما يُزيد من فرصة انتشار الشائعات.

ولا يخفى على أحد ما يُعانيه المجتمع المصري مُؤخرًا من تَزييف للأخبار والحقائق وخاصة بعد ثورتي ٢٥ يناير و٣٠ يونيو وعدم نجاح قوى الإرهاب في السيطرة على البلاد والوصول لأهدافها العدائية مما جعلها تتجه نحو نشر الأخبار والمعلومات المرتبطة بالقضايا التي تهم الشعب وتؤثر على روحه المعنوية، فيحاولون نشر الشائعات السياسية وما تسببه من عدم استقرار سياسي، وكذلك الشائعات الاقتصادية المرتبطة بالسلع - المرتبات - التموين ...وغيرها من الموضوعات المرتبطة بالدخل والحاجات الأساسية للمعيشة، كما تنشر الشائعات الأمنية والعسكرية مما يؤثر على علاقة الشعب بالحكومة والنظام فيتسبب ذلك في حالة من عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي والنفسي.

ونتيجة تنوع الشائعات بين المجالات المختلفة نجد أن اتجاهات (تصديق أو رفض) أفراد الشعب نحو الشائعات مختلفة، فمنهم من يصدق الشائعات السياسية ومنهم من يرفض الشائعات الاجتماعية أو العكس، وذلك بناء على عوامل كثيرة أولها قدرته على التصديق أو التأثر بالرأي الآخر، ثانيًا الغموض حول موضوع الشائعة وأهمية الموضوع بالنسبة له.

وإذا أردت السيطرة على دولة ما عليك التأثير في شبابها حيث يقع الشباب فريسة للشائعات نتيجة استغلال الدول المُعادية لحساسية تلك المرحلة من حياة الإنسان لتميزها بالحماس والحراك والرغبة في التغيير والتطوير مقابل التذبذب الفكري لدى البعض، فتستخدم تلك الدول الشائعات والأخبار المفبركة لتغيير أَفكار الشباب ومُعتقداتهم تجاه حكومتهم ودولتهم من جهة مما يُفقدهم الثقة فيها وكذلك تجاه

بعضهم البعض من جهة أخرى مما يزيد الفتن ويؤثر في معنوياتهم ويضعفها، ويؤثر بشكل سلبي على دورهم في المجتمع وتجعلهم يعيشون في خوف وشك دائم وترقب للأحداث.

إن تأثير الشائعة لايقتصر على الجانب المعرفي ومدى تصديقها فقط، ولكن يمتد تأثيرها إلى الجانب النفسي للفرد فقد يشعر فرد ما بالشك تجاه خبر معين تتناقله وسيلة إعلامية وبالرغم من أن عقله يرفض تصديق الخبر إلا أنه يترك أثرًا نفسيًا كبيرًا داخل الفرد فيظل منشغلًا لفترة بالتحقق من مدى صدق هذا الخبر وإذا كانت الشائعة محلية ومتعلقة بقرارات حكومية ولم يستطع الفرد الوصول لمدى صحة الخبر فإن ذلك يزعزع جذور الثقة بينه وبين دولته حيث يرى باحثوا علم النفس والاجتماع أن الشائعات تُعد أحد أهم وسائل الدعاية الفعالة والأكثر تأثيرًا فتأثيرها يكاد يعادل تأثير وسائل الإعلام كالتليفزيون والصحافة. (فاطمة الزهراء حجازي،٢٠١٥،ص٤ -٥)

مشكلة البحث:

في السنوات الأخيرة وخاصة بعد ثورتي ٢٥ يناير، ٣٠ يونيو كثرت الشائعات المتمثلة في الأقاويل والأخبار المزيفة التي طالت مجالات كثيرة، وظهر ذلك من خلال التقرير الذي يُصدره مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء حيث تُصدر العشرات من الشائعات أسبوعيًا والتي تستهدف جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفنية مؤدية إلى حالة من البلبلة والحيرة وعدم الاستقرار النفسي لدى المواطنين، حيث تُمثل الشائعات واحدة من أهم وسائل الحرب النفسية التي يستخدمها المعادين للإيقاع بالدولة من خلال التأثير في شعبها لذلك فهي لم تنتشر بصورة عشوائية ولكن بصورة منظمة ودقيقة ومدروسة لتحقق الهدف منها.

وتُعد ثورة المعلومات، بالإضافة إلى قدرة الذكاء الاصطناعي على صنع واقع مزيف يصعب فيه التمييز بين الحقيقي والمُصطنع، أحد أهم الوسائل المُساعدة في نشر الشائعات وتزييف الحقائق حيث أصبحت تُساهم بشكل كبير في تشكيل وعينا وثقافتنا بل وهويتنا،

فأصبح من السهل على الدول المعادية بث ما تريد غرسه في نفوسنا من خلال تلك الوسائل مستهدفة شبابنا، وأفكارهم، ومعتقداتهم مما يؤثر في الأمن النفسي للشباب ويؤثر على أدائهم وإنتاجيتهم، ويتناول هذا البحث علاقة اتجاه الشباب الجامعي نحو الشائعات على أمنهم النفسي. ويمكن صياغة مشكلة البحث من خلال التساؤلات التالية:

تساؤلات البحث:

وتتمثل تساؤلات البحث في التساؤل الرئيس التالي :

هل توجد علاقة بين الاتجاه نحو الشائعات والأمن النفسي لدى طلاب الجامعة؟

ويتفرع من هذا السؤال عدة تساؤلات فرعية:

(١) هل توجد علاقة بين الاتجاه نحو الشائعات والأمن النفسي لدى طلاب الجامعة؟

(٢) هل يوجد تأثير لتفاعل عاملي النوع والتخصص على الاتجاه نحو الشائعات لدى طلاب الجامعة؟

(٣) هل يوجد تأثير لتفاعل عاملي النوع والتخصص على الأمن النفسي لدى طلاب الجامعة؟

(٤) هل تنبئ بعض أبعاد الاتجاهات نحو الشائعات بالأمن النفسي لدى طلاب الجامعة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى :

(١) التعرف على العلاقة بين الاتجاه نحو الشائعات والأمن النفسي لدى طلاب الجامعة.

(٢) تحديد تأثير عاملي النوع والتخصص على الاتجاه نحو الشائعات لدى طلاب الجامعة.

(٣) تحديد تأثير عاملي النوع والتخصص على الأمن النفسي لدى طلاب الجامعة.

(٤) التنبؤ بتأثير بعض أبعاد الاتجاهات نحو الشائعات على الأمن النفسي لدى طلاب الجامعة.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

- تقديم إطار نظري حول مفهوم الاتجاه نحو الشائعات ومفهوم الأمن النفسي ومدى العلاقة بين الاتجاه نحو الشائعات والأمن النفسي لدى طلاب الجامعة.
- ندرة الدراسات العربية – على حد علم الباحثة – التي تناولت موضوع الكشف عن العلاقة بين الاتجاه نحو الشائعات والأمن النفسي في البيئة العربية.

الأهمية التطبيقية:

تتمثل أهمية البحث التطبيقية في:

- الإستفادة من نتائج البحث في تنمية الوعي لدى طلاب الجامعة بخطورة الشائعات ومدى تأثيرها على الأمن النفسي لديهم.
- الإستفادة من مقياس الاتجاه نحو الشائعات (إعداد الباحثة)، ومقياس الأمن النفسي (إعداد الباحثة).

المصطلحات الاجرائية للبحث:

(١) الاتجاه نحو الشائعات Attitude Towards Rumors:

تعرف الباحثة الاتجاه نحو الشائعات بأنه : " الاستعداد النفسي للفرد ووجهة نظره تجاه تصديق الشائعات بأنواعها وكذلك استجابته لموضوع الشائعة".

ويعرف اجرائيا بأنه " الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الاتجاه نحو الشائعات الذي أعدته الباحثة" (المستخدم في البحث)

(٢) الأمن النفسي Psychological Security :

تعرف الباحثة الأمن النفسي بأنه: " شعور الفرد بقيمته و ثقته بنفسه وقدرته على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة وشعوره بالتقدير الاجتماعي وقدرته على مواجهة الأفكار التي تهدف للتأثير على صحته النفسية".

ويعرف اجرائيا بأنه " الدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعي على مقياس الأمن النفسي الذي أعدته الباحثة" (المستخدم في البحث)

(٣) طلاب الجامعة University Student:

وهي عينة البحث حيث تم تطبيق أدوات البحث على طلاب الجامعة وتراوحت أعمارهم من (١٨ -٢٥)عام

من طلاب الكليات النظرية والعملية بكليات جامعة الزقازيق من الفرقة الأولى حتى الفرقة الرابعة.

الإطار النظري:

المحور الأول : الاتجاه نحو الشائعات:

(١)الاتجاه Attitude:

ويمكن تعريف الاتجاه على أنه " استعداد وجداني مكتسب ثابت نسبيًا يحدد شعور الفرد وسلوكه إزاء موضوعات معينة من حيث تفضيلها أو عدم تفضيلها. " (علي صالح،٢٠١٤،ص١٠)

(٢)الشائعة Rumor:

كما يعرفها James Drever في قاموس علم النفس :" قصة غير متحقق من صدقها تنتشر في المجتمع ويذعم فيها حدوث واقعة معينة"(James Drever,1947,P254)

يعرف ألبورت وبوستمان الشائعات على أنها " افتراض يرتبط بالأحداث القائمة يراد به أن يصبح موضع تصديق العامة بحيث يتم ترويجه من شخص إلى آخر مشافهة في العادة

ومن دون أن تتوافر أي دليل يسمح بإثبات صحته". (جان -نويل كابفيرير،ت/تانيا ناجيا،٢٠٠٧،ص١٤)

تعرف الشائعات في معجم المصطلحات النفسية على أنها " معلومات ناقصة أو أخبار وأحاديث كاذبة فيه نقص من الصحة وغامضة يختلقها البعض لأغراض خبيثة ويتناقلها الناس بحسن نية دون التثبت من صحتها والتأكد من صدقها وعادةً ما تنتقل عن طريق الدردشة أو الثرثرة أو عبر الوسائل الإعلامية مما تسبب حالة من التوتر والقلق لا تزول إلا بالقضاء عليها عن طريق تكذيبها وتوضيح صحتها." (علي صالح،٢٠١٤،ص١٨٩)

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن الاستدلال على أهم العناصر التي توضح خصائص الشائعة كالآتي:

(أ)أخبار لم يثبت صحتها بعد.

(ب) تتضمن جزءًا من الحقيقة بهدف جعل الأفراد يألفون أو يتقبلون قرارًا ما.

(ج) غالبًا ما ترتبط بالأحداث الجارية.

(د)يتم تداولها من خلال وسائل الإعلام المختلفة.

(هـ)تنتشر الشائعات بشكل كبير في أوقات الحروب والأزمات.

(و) تثير الشائعات حالة من التوتر والقلق لدى أفراد المجتمع.

(ز)تهدف الشائعات للتأثير في أفكار ومعتقدات الأفراد.

(ح)قد تُنشر الشائعة بهدف معرفة رد فعل أفراد المجتمع تجاه قضية معينة.

لذلك يمكن للباحثة تعريف الاتجاه نحو الشائعات على أنه(إستعداد أو تهيؤ نفسي لدى الفرد لتلقي أخبار ترتبط بمجال معين وتصديقها دون تنقية تلك الأخبار أو البحث عن مصدرها الأصلي.)

(٣)أنواع الشائعات:

وتختلف الشائعات باختلاف المجال والبيئة التي تنتشر فيها وكذلك المتلقين ومدى أهميتها للمروجين لذلك يمكن تصنيف الشائعات في ضوء مجموعة من المحكات، فيمكن تصنيفها في ضوء (الهدف منها - سرعة الانتشار - مصادر الانتشار) وذلك طبقاً للهدف من وراء إطلاق تلك الشائعة لذلك أوضح علماء النفس أن الشائعة لها ثلاثة أنواع رئيسة وهي :

(٣-أ)الشائعات وفقا للهدف منها:

- شائعات الخوف: وتهدف إلى إثارة القلق والخوف والرعب في نفوس الجماهير معتمدين على غريزة المحافظة على البقاء الموجودة داخل الانسان والتي تتحرك عندما يشعر الانسان بأن هناك ما يهدد أمنه وسلامته ويؤدي إلى زعزعة أمنه واستقراره. (فيصل عليوى،٢٠١٩،ص٨)
- شائعات الأمل : تعتبر تنفيس عن أماني وأحلام من يروجها حيث يتمنون أن تكون الشائعة حقيقة واقعة، وهي تتمحور حول قضايا مختلفة وتزداد انتشارًا في حالات الأزمات والأوبئة والكوارث والحروب بشكل كبير كالشائعة التي انتشرت حول وفاة هتلر نتيجة هجمات الحلفاء على برلين، وذلك قبل وفاته بشهرين. (عبدالله نجيب،صلاح عبد الحميد،٢٠٠٩،ص٢٥: ٢٦)
- شائعات الحقد : وهي من أخطر أنواع الشائعات حيث أنها تهدف إلى إشعال الفتن بين الطوائف الدينية، والقومية، والمذهبية بهدف تفكيك الوحدة الوطنية حتى الوصول لتحطيم المعنويات وحتى يحدث ذلك يقوم العملاء، والجواسيس الذي قام العدو بدسهم بترويج الشائعات . (سامية أبو النصر،٢٠١٠،ص٦٧)

(٣-ب)الشائعات وفقاً للمعيار الزمني للانتشار والرواج :

- شائعات إندفاعية : وتسمى أيضاً شائعات العنف وهي أسرع الشائعات انتشارًا، فتلك الشائعة تتعلق بوعيد مباشر ولذلك فهي تنتشر في المجتمع في وقت قصير جدًا وتشمل شائعات العنف وشائعات الحروب والحوادث والكوارث وكذلك الشائعات التي تنتشر في وقت الانتصارات.
- الشائعات الحابية : سُميت حابية لأنها تنتشر بشكل بطئ جدًا ويزداد انتشارها في سرية حتى يسمع بها كل أفراد المجتمع مثل الشائعات العدائية والشائعات الخاصة بالشخصيات المشهورة والرسمية .
- الشائعات الغاطسة : تتمثل في الشائعات التي تنتشر لفترة قصيرة ثم تختفي ثم تعود من جديد حين تظهر قضية مماثلة لنفس ظروف الشائعة تدعمها وتؤكد حدوثها فتعود الشائعة من جديد وتتماثل تلك الشائعات مع الشائعات الحابية من حيث البُطء والتوغل بهدوء ولكنها تختلف عنها في أنها لا ترتبط بقطاعات حيوية في المجتمع. (عبدالله نجيب،صلاح عبد الحميد، ٢٠٠٩،ص٢٣)

(٣-ج) الشائعات من حيث المصادر:

- شائعات شخصية : وتسمى أيضا بالشائعات الحالمة أو شائعات الأماني حيث يهدف مروجي تلك الشائعات إلى الوصول لمناصب عالية أو تحقيق مكسب شخصي.
- الشائعات المحلية : هي شائعات تنتشر في المجتمع المحلي بهدف التأثير على قضية خاصة ترتبط ببلد معين مثل الشائعات المرتبطة بالعملات المحلية وتأثرها بالأحداث الدولية.
- الشائعات القومية : القومية هي نظام سياسي واجتماعي واقتصادي يتميز بتعزيزه لمصالح أمة معينة و تنشأ القومية على أساس الدين أو اللغة أو الثقافة أو مجموعة القيم الاجتماعية المشتركة، لذلك فالشائعات القومية هدفها التأثير في وحدة

ونظام تلك الأمة وذلك بإضعاف ولاء وانتماء هؤلاء الأفراد نحو قوميتهم وكذلك إضعاف قوتهم وقدرتهم على المواجهة والتحدي.

- الشائعات الدولية : وتنتشر تلك الشائعات عند حدوث الكوارث والأزمات الدولية مثل انتشار الأمراض والأوبئة أو حدوث كارثة طبيعية كالزلازل والبراكين ومن أمثلة تلك الشائعات المنتشرة في هذه الأيام الشائعات حول فيروس كورونا . (صفاء إبراهيم ،٢٠١٩،ص٦: ٧)

(٤)النظريات المفسرة للشائعات:

(أ) **نظرية Gorden Allport, Leo Postman(1948)**: يرى Alport, Postman أن الشائعة لكي تنتشر لابد وأن يتوافر لها شرطان أساسيان هما : (الأهمية – الغموض)، فمدى **أهمية** الموضوع (موضوع الشائعة) بالنسبة للمستمع أو المتحدث يؤثر على مدى انتشار الشائعة وكذلك **الغموض** حول موضوع الشائعة وعدم تداول الأخبار عنه أو اقتضاب الأخبار أو تناقضها يجعل من الممكن اختلاق أخبار ترتبط بموضوع الشائعة وتداولها مما يسهل ويكثر من انتشار الشائعات.

وقد صاغ Alport, Postman معادلة للتعبير عن شدة انتشار الشائعات في صورة المعادلة التالية:

الشائعة = الأهمية × الغموض

ويعتبر كل ركن من أركان المعادلة السابقة هام لحدوث انتشار الشائعات فلا تحدث الشائعات بدون الأهمية في وجود الغموض أو العكس كالتالي :

الشائعة = ١٠٠ (الأهمية) × صفر (الغموض) = صفر

الشائعة = صفر (الأهمية) × ١٠٠ (الغموض) = صفر

الشائعة = ١٠٠ (الأهمية) × ١٠٠ (الغموض) = ١٠٠٠٠

لذلك فالعلاقة بينهما علاقة طردية فكلما زاد الغموض زادت الأهمية.

وعلى الرغم من أهمية القانون الذي صاغه العالمان ألبورت وبوستمان إلا أنه لا يمكن تعميمه على جميع المجتمعات فالشائعات تنتشر أسرع بين الأفراد الذين يمتلكون أسلوبًا واحدًا للتفكير أو المتقاربون في المسافات، ففي الهند مثلا يتسم سكانها باختلاف الديانات، والعادات، والتقاليد، واللغة وكذلك في غرب إفريقيا نجد أن سكانها يجدون صعوبة في التوصل لوسائل مواصلات تنقلهم بين المدن وبعضها لذلك نجد أن الشائعات يكون من الصعب عليها تخطي الحواجز الاجتماعية ويكون رواجها محدودًا وكذلك في الدول ذات الرقابة الشديدة على مروجي الشائعات نجد أن أفراد المجتمع تحاول الابتعاد عن الشائعات أو تداول وتصديق أخبار غير مؤكدة. (Gordon allport,leo postman،١٩٤٨،ص٣٣: ٤٨)

(ب)نظرية التحليل النفسي (١٩٠٠م): ترتكز نظرية التحليل النفسي لفرويد على اللاوعي أو اللاشعور في تفسير الاضطرابات والأمراض النفسية وتفسير سلوك الفرد حيث يرى أصحاب نظرية التحليل النفسي أن الشائعة تنتشر أكثر عندما تكون قادرة على التأثير في دوافع اللاشعور والانفعالات المكبوتة فتظهر في صورة غير مقبولة اجتماعيًا كالإسقاط والرمزية والعزل وغيرها من ميكانيزمات الدفاع النفسي التي تلجأ إليها النفس البشرية للخروج من الموقف الضاغط. (كمال بلان،٢٠١٥،ص٦٥)

(ج)نظرية اللا وعي الجمعي " لكارل يونج" (١٩٦٨): يرى كارل يونج أن الشائعة هي نتاج لما يتضمنه اللاوعي الجمعي لأفراد المجتمع الذي تبث فيه الشائعة، فاللاوعي الجمعي مصطلح حدده كارل يونج على أنه الجزء الذي تورثه النفس البشرية بالفطرة ويتناقل عبر الأجيال والذي لم ينشأ من خلال الخبرة الشخصية، حيث وجد أن جميع الأفراد يمتلكون سمات متشابهة يولدون مزودين بها. (توم باتلر -باودون ت/مكتبة جرير،٢٠٢٠،ص٢٢٥)

المحور الثاني : الأمن النفسي::

(١) تعريف الأمن النفسي :

يُعرف الأمن بأنه (حالة يشعر فيها الفرد بالسلامة والأمن وعدم الخوف ويكون فيها إشباع الحاجات وإرضائها مكفولًا وهو اتجاه مركب من تملك النفس بالثقة بالذات والتيقن من أن المرء ينتمي إلى جماعات إنسانية لها قيمة) (هدى أحمد،٢٠١١،ص٤٩٢)

كما يعرف الشعور بالأمن بأنه : (شعور بأن البيئة الاجتماعية بيئة صديقة، وشعور الفرد بأن الآخرين يحترمونه ويقبلونه داخل الجماعة، ويظهر هذا الإحساس في تجنب الخطر وفي اتجاهات الحذر والمحافظة، وهو يعتبر من أهم الحاجات اللازمة للنمو النفسي السوي) (علي صالح،٢٠١٤،ص١٤)

(٢)مؤشرات الأمن النفسي : هناك مجموعة من المؤشرات التي إذا توصل إليها الفرد تحقق لديه الأمن النفسي وقد توصل ماسلو Maslow 1949 إلى أربعة عشر مؤشرًا كمؤشرات دالة على إحساس الفرد بالأمن النفسي:

(أ) الشعور بالأمن والأمان وقلة مشاعر التهديد.

(ب)الاستقرار الوجداني والشعور بالهدوء والراحة.

(ج) الإدراك الواقعي للعالم وتقبل الحياة بدفء ومسرة، حيث توجد الأخوة والصداقة بين الناس.

(د)تقبل الآخرين والشعور بمحبتهم.

(هـ)الشعور بالانتماء للمجموعة والنظر إلى العالم كوطن كبير.

(و)إدراك البشر ككائنات ودودة وخيرة من حيث الجوهر.

(ر)الشعور بالود والصداقة والثقة في الآخرين بما تشتمل عليه العلاقات السوية من تسامح وتقبل وبُعد عن العدوانية.

(ز)النظرة المتفائلة وتوقع الخير.

(س)الشعور بالسعادة والرضا.

(ش)البعد عن التمركز حول الذات والتفاعل بموضوعية مع مشكلات الحياة.

(ص)تقبل الذات والتصالح معها وإدراك الاندفاعات الشخصية بعقلانية.

(ض)إمتلاك القدرة الكافية في مواجهة المشكلات والبعد عن السيطرة على الآخرين.

(م)القدرة على مواجهة الواقع، والخلو النسبي من الاضطرابات العصابية والذهانية.

(ن)الاهتمامات الاجتماعية وظهور روح التعاون والاهتمام عند التعامل مع الآخرين.(مهناعبدالله،٢٠١٠،ص٣٧٢)

بحوث ودراسات سابقة:

دراسة Mark V.Pezzo,Jason W.Beekstead(2006) هدفت الدراسة إلى تحليل عملية انتشار الشائعات وتأثير كل من المعتقدات الشخصية والقلق في عملية نقل الشائعات من شخص لآخر، وتحقيقاً لهذا الهدف طُبقت أدوات الدراسة على عينة قوامها (٩٦) من طلاب علم النفس التمهيدي – جامعة ويك فورست، وقد أسفرت النتائج عن ارتباط عملية نقل الشائعات بمدى اعتقاد الأشخاص بموضوع الشائعة، أما عن مستوى القلق فإنه يختلف من شائعة لأخرى، وعند قياس الاختلافات في القلق المرتبط بكل شائعة وُجد أن الأشخاص الذين يعانون من سمات قلق عالية يميلون لإرتفاع مستوى القلق لديهم عند سماعهم شائعة تتماشى مع معتقداتهم.

دراسة إيمان عباس وآخرون (٢٠١٩م) هدفت الدراسة للتعرف على طبيعة الشائعات والاستقرار السياسي في مصر في الفترة من ٢٠١٣م : ٢٠١٩م ولتحقيق هذا الهدف إستخدم الباحثون منهج تحليل النظم "لديفيد إيستون" والذي يتكون من (المدخلات -عمليات التحويل -المخرجات -التغذية المرتدة)، وتتمثل **المدخلات** في هذا المنهج في قضايا الشائعات التي انتشرت خلال تلك الفترة من شائعات في جميع المجالات وتتمثل **عمليات التحويل** في هذا المنهج في ردود فعل أفراد الشعب مع

الشائعات وردود الحكومة وما إتخذته من قرارات سياسية لمواجهة تلك الشائعات وتتمثل **المخرجات** في تأثير الشائعات على الرأي العام ومدى وعي الأفراد بصحة تلك الشائعات أو خطأها، وتتمثل **التغذية المرتدة** في ردود أفعال المواطنين ومدى قدرة تلك الشائعات في إحداث استقرار أوعدم استقرار في مصر وقد توصلت الدراسة إلى: أن الشائعات الاقتصادية هي أكثر الشائعات انتشارًا خلال الفترة من ٢٠١٣م :٢٠١٩م والتي تمثلت في شائعات الدعم، والتموين، والخبز وأرجعت الدراسة تلك النتيجة لأهمية الجوانب الاقتصادية لدى المواطن أكثر من الجوانب السياسية والاجتماعية، كما توصلت الدراسة إلى أن انتشار الشائعات السياسية كان له أثرًا سلبيًا على الاستقرار السياسي في مصر خلال تلك الفترة حيث تم تغيير العديد من الوزارات والدساتير وكذلك اهتمت الحكومة بالرد على الشائعات من خلال مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء.

دراسة هالة البراشي (٢٠١٦) هدفت للتعرف على طبيعة العلاقة بين الأمن النفسي والوعي السياسي لدى طلاب الجامعة، وتحقيقاً لهذا الهدف طبقت أدوت الدراسة المتمثلة في (مقياس الأمن النفسي - مقياس الوعي السياسي - مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي والأسري) على عينة قوامها (٦٠٠) طالبًا وطالبة من طلاب جامعة الزقازيق وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية : وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في الأمن النفسي الداخلي لصالح الذكور، وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب القسم العلمي وطلاب القسم الأدبي في الأمن النفسي الداخلي لصالح طلاب القسم العلمي، وكذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب القسم العلمي وطلاب القسم الأدبي في الأمن النفسي الخارجي لصالح طلاب القسم الأدبي.

دراسة فهد الطيار (٢٠١٤) هدفت الدراسة إلى رصد الشائعات في بعدها السيكولوجي والآثار الاجتماعية المترتبة عليها وتحقيقاً لهذا الهدف طُبقت أدوات الدراسة المتمثلة في (الاستبانة) على عينة قوامها (٦٤١) طالبًا بمتوسط عمر زمني (١٧عام)، وقد إستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الدراسة إلى : أن هناك عدد من العوامل النفسية خلف إطلاق الشائعة وترويجها مثل الرغبات النفسية – القلق والتوتر –مشاعر الكراهية – جذب الإنتباه نتيجة الشعور بالنقص – العدوان - الرغبة في الابتعاد عن مشاعر الذنب، كما أظهرت الدراسة أن خطورة الشائعات تتجلى فيما تتركه من آثار على الصعيد الاجتماعي حيث تسعى إلى زعزعة الاستقرار والنيل من الأمن الاجتماعي.

دراسة رشا حجازي (٢٠١٨) هدفت الدراسة إلى التعرف على الأسباب التي تؤدي إلى انتشار الشائعات الخاصة بالأمن الاجتماعي وكيفية تفاعل الشباب معها، وتحقيقاً لهذا الهدف طبقت أدوات الدراسة المتمثلة في (استبيان) على عينة قوامها (٤٠٠) من الشباب مقسمين بالتساوي بين الذكور والإناث وقد إستخدمت الباحثة المنهج المسحي وتوصلت الدراسة إلى: أن وسائل الإعلام تعد من أهم المصادر الإعلامية التي يعتمد عليها الشباب في الحصول على المعلومات حيث تأتي في المرتبة الأولى بنسبة ٧٠,٨٪، كما أثبتت الدراسة أن ٥٨,٧٪ من إجمالي أفراد العينة أكدوا قيامهم بإعادة نقل الشائعات لأنها تتفق مع رأيهم الخاص، وأوضحت الدراسة أن الشائعات لها تأثيرًا كبيرًا على الأمن الاجتماعي بشكل عام.

دراسة Yi Zhang, Jiupingxu(2021) هدفت الدراسة إلى وصف التفاعل بين الشائعات وتفنيد الشائعات (وهي أحد طرق مواجهة الشائعات وتعني تقديم الأدلة والحقائق التي توضح خطأ تلك الشائعة حتى لا يأخذ بها الجمهور المستهدف) وذلك من خلال التوصل لنموذج يعتمد على نظرية الرياضيات الحيوية (وهي مجال علمي يدرس العمليات البيولوجية وكذلك علاقة الكائنات الحية

وتفاعلها مع البيئة بإستخدام التقنيات الرياضية) وقد توصلت الدراسة إلى: أن نجاح عملية تفنيد الشائعات يعتمد على مدى التنافس بين تفنيد الشائعات وقدرة تلك الشائعات على جذب انتباه الجمهور المستهدف الذين لديهم نقص في الوعي والإدراك بما يرتبط بموضوع الشائعة.

دراسة سامي الشربيني (٢٠٢٠) هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير الشائعات الالكترونية على الأمن الفكري لدى الشباب وتحقيقاً لهذا الهدف طُبقت أدوات الدراسة المتمثلة في (مقياس العلاقة بين الشائعات الالكترونية واستقرار الأمن الفكري للشباب) على عينة قوامها (٣٢٠) من الشباب في المرحلة العمرية (١٨:٢٦ عام) بالإضافة إلى (٢٢) من الأخصائيين الاجتماعيين وقد إستخدم الباحث منهج المسح الشامل للشباب أعضاء الجمعية العمومية لمركز شباب مدينة فاقوس محافظة الشرقية وكذلك مسح اجتماعي شامل للخبراء والأخصائيين الاجتماعيين العاملين بإدارة الشباب والرياضة بمدينة فاقوس محافظة الشرقية وقد توصلت الدراسة إلى: افتقار الشباب لدافع الانتماء للوطن نتيجة تأثرهم بالشائعات الالكترونية مما يؤدى إلى الانحراف الفكري بالإضافة إلى نقص الثقة بين الشباب وبين المسئولين عن المجال السياسي ومتخذي القرار، وكذلك عزوف الشباب عن المشاركة المجتمعية والمشاركة في الأعمال التطوعية والانتخابات السياسية مما أدى إلى ضعف التفاعل الاجتماعي بين الشباب أنفسهم.

دراسة مصطفى مظلوم (٢٠١٤) هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الأمن النفسي والولاء للوطن لدى طلاب الجامعة وتحقيقاً لهذا الهدف طبقت أدوات الدراسة المتمثلة في (مقياس الأمن النفسي –مقياس الولاء للوطن) على عينة قوامها (٣٧٣) طالبًا وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة بكليتي التربية والآداب –جامعة بنها وقد إستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي وقد توصلت الدراسة إلى: وجود

علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيًا بين درجات أفراد العينة على مقياس الأمن النفسي بأبعاده ومقياس الولاء للوطن بأبعاده ومعنى ذلك كلما إرتفع الأمن النفسي كلما زاد الولاء للوطن وكلما إنخفض الأمن النفسي كلما قل الولاء للوطن، وقد أوضحت الدراسة أن هذا يتفق مع نظرية ماسلو للاحتياجات الإنسانية فالإنسان لديه حاجة للأمن والتي توجد في قاعدة هرم الاحتياجات لماسلو إذا تم اشباعها فإن ذلك يجعله يشعر بالانتماء لجماعة ما يشعر معها بالأمن والطمأنينة النفسية.

دراسة **Jon Roozenbeek, sandervanderlinden(2018)** هدفت الدراسة إلى التعرف على شخصيات مروجي الشائعات من خلال إستخدام الأخبار المضللة كتطعيم ضد الشائعات والمعلومات المزيفة عن طريق لعبة الأخبار الكاذبة (fake news) وتحقيقًا لهذا الهدف طبقت اللعبة على عينة قوامها (٩٥) من الذكور والإناث من إحدى المدارس الثانوية العامة في شرق هولندا بمتوسط عمر زمني (١٦,٢) وقد إستخدم الباحثان المنهج التجريبي حيث تم تقسيم العينة على مجموعتين مجموعة تجريبية (ن= ٥٧) ومجموعة ضابطة (ن=٣٨)، شرح اللعبة : بناء على نظرية التلقيح للباحث William Maguire(1964) وذلك بتعريض الناس لجزء بسيط من الفيروس بحجة تكوين أجسام مضادة لمقاومة الإصابة به لذلك تهدف اللعبة لتطوير مهارات اللاعبين وقيامهم بإعداد مقال إخباري مزيف حول موضوع ما ومحاولة التوصل للتقنيات والأساليب المختلفة التي قد يستخدمها مروجي الشائعات مما يزيد الوعي لديهم بما يمكن أن يصل إليهم من أخبار بأي طريقة وجعلهم يفهمون الطريقة التي يفكر بها المروجون مما يكسبهم مناعة ضد الأخبار المزيفة يزيد من قدرتهم على التعرف عليها وقامت كل مجموعة بإعداد مقال مزيف حول موضوع ما بالإضافة إلى اللعبة تم إستخدام (استبيان) على طريقة ليكرت لتقييم معرفة المشاركين بالموضوع بشكل عام وقد توصلت الدراسة إلى : فعالية

لعبة الأخبار المزيفة في زيادة الوعي لدى أفراد العينة بمعرفة الأخبار المزيفة وعدم تصديق ما يملى عليهم من معلومات إلا بعد التأكد من صحتها.

تعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة موضوع الشائعات والأمن النفسي من جوانب مختلفة حيث تشابهت في بعض النقاط واختلفت في البعض الآخر كالتالي:

-تتفق الدراسات السابقة مع البحث الحالي في اختيار شباب الجامعة كعينة على أنهم أكثر الفئات تأثرًا بالشائعات مثل دراسة مصطفى مظلوم (٢٠١٤م)، ودراسة سامي الشربيني (٢٠٢٠م)، كما تتفق بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في الأدوات المستخدمة، والمنهج المستخدم مثل دراسة هالة البراشي (٢٠١٦م)، دراسة فهد الطيار (٢٠١٤م).

-أثبتت بعض الدراسات السابقة أن الإناث أكثر نشرًا للشائعات مقارنة بالذكور، كما يزداد معدل نقل الشائعات مع زيادة القلق لدى الفرد.

-توصلت الدراسات السابقة إلى أن الشائعات سلوك يكمن خلفه كثير من المشاعر النفسية السلبية كالعدوان، الغيرة، مشاعر الكراهية، أو الرغبة في الانتقام، أو الرغبة في التخلص من مشاعر الذنب.

-توصلت الدراسات السابقة إلى أن الشائعات الاقتصادية هي أكثر الشائعات انتشاراً في الفترة من ٢٠١٣م حتى ٢٠١٩م .

-وقد إتفقت الدراسة الحالية مع دراسة هالة البراشي (٢٠١٦م) في وجود فروق بين الذكور والإناث في الأمن النفسي الداخلي.

-إتفقت الدراسات السابقة على أن الوعي هو أحد أهم أسلحة مواجهة الشائعات على اختلاف أنواعها، فالوعي يزيد من ثقافة الأفراد مما يساعد على عدم تصديق ما يملى عليهم من أخبار ومعلومات إلا بعد التأكد من صحتها.

تعقيب:

من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة يتضح الآتي:

أظهرت بعض الدراسات السابقة مدى تأثير الشائعات على الجانب الفكري والمعرفي لدى الفئة المستهدفة منها مما يؤثر في معتقداتهم وبالتالي في سلوكهم كما أن تنمية الوعي الفكري والأمني والسياسي لدى الشباب أحد أهم أسلحة مواجهة الشائعات مما يساعد على توجيه فكرهم نحو البحث والتحري عما يصل لهم من معلومات قبل تصديقها.

وقد إتضح أيضًا أن وسائل الإعلام وخاصة وسائل التواصل الاجتماعي أكثر الوسائل التي يعتمد عليها الشباب في تلقي الأخبار والمعلومات، فوسائل التواصل الإجتماعي أصبحت أحد أدوات ترويج الشائعات حيث يستغل مروجي الشائعات التطور التكنولوجي والانفتاح العالمي في زرع ما يريدون من أفكار ومعتقدات في أذهان المتلقين كما أن ولاء الفرد وانتمائه لوطنه يرتبط بشكل إيجابي بالأمن النفسي للفرد فكلما زاد الأمن النفسي كلما زاد ولاء الفرد وانتمائه لوطنه وبالتالي زيادة وعيه بقضايا وطنه الأمر الذي يساعد على عدم تصديقه لما يروج من شائعات بسهولة.

لم تتناول الدراسات السابقة تأثير اتجاه شباب الجامعة نحو أنواع الشائعات على أمنهم النفسي وتفاعل عاملي النوع (ذكور/إناث) والتخصص (علمي/أدبي) وهذا ما يوضحه البحث الحالي.

- **فروض البحث:**

(١) توجد علاقة ارتباطية موجبة أو سالبة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو الشائعات والأمن النفسي لدى طلاب الجامعة.

(٢) يوجد تأثير دال إحصائيًا لتفاعل عاملي النوع والتخصص على الاتجاه نحو الشائعات لدى طلاب الجامعة.

(٣) يوجد تأثير دال إحصائيًا لتفاعل عاملي النوع والتخصص على الأمن النفسي لدى طلاب الجامعة.

(٤) تنبئ بعض أبعاد الاتجاهات نحو الشائعات دون غيرها بالأمن النفسي لدى طلاب الجامعة.

إجراءات البحث:

منهج البحث: إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي الذي يهدف للتعرف على العلاقة بين الاتجاه نحو الشائعات والأمن النفسي لدى طلاب الجامعة، وتحديد أبعاد الاتجاه نحو الشائعات المُنبئة بالأمن النفسي لدى طلاب الجامعة.

عينة البحث:

العينة الإستطلاعية: تكونت عينة البحث قوامها (١٥٠) من طلاب الجامعة، (٦٥ ذكور - ٨٥ إناث) من الكليات (العلمية -الأدبية) بجامعة الزقازيق من كليات (علوم – هندسة – تجارة – تربية – آداب – صيدلة – طب – تربية نوعية) تراوحت أعمارهم بين (١٨ -٢٥) عامًا بمتوسط عمر زمني قدره (٢١,٠١) وإنحراف معياري قدره (١,٢١٠).

العينة النهائية: تكونت عينة البحث قوامها (٤٥٠) من طلاب الجامعة، (٢٠٠ ذكور - ٢٥٠ إناث) من الكليات (العلمية -الأدبية) بجامعة الزقازيق من كليات (علوم – هندسة – تجارة – تربية – آداب – صيدلة – طب – تربية نوعية) تراوحت أعمارهم بين (١٨ -٢٥) عاماً بمتوسط عمر زمني قدره (٢١,٠٣) وانحراف معياري قدره (١,١١٨).

الأساليب الإحصائية:

-معامل الارتباط بيرسون.

-تحليل التباين ذات التصميم العاملي ٢×٢.

-تحليل الانحدار الخطي المتدرج Stepwise Regression.

أدوات البحث:

(١)مقياس الاتجاه نحو الشائعات (إعداد الباحثة)

(٢)مقياس الأمن النفسي (إعداد الباحثة)

أولا : مقياس الاتجاه نحو الشائعات: (إعداد الباحثة)

- قامت الباحثة بالإطلاع على الأطر النظرية والأبحاث العلمية العربية والأجنبية ومن المقاييس التي تم الاطلاع عليها:

-مقياس إسماعيل الشمري (٢٠١٧) لمعرفة الاتجاهات المعرفية للاشاعة في الصحافة الإلكترونية العربية وتأثيرها على المجتمع.

-مقياس حسام أمين (٢٠٠٨) لمعرفة الإشاعة من المنظور الإسلامي وطرق الوقاية منها.

-مقياس قاسم البيك (٢٠١٧) لمعرفة تأثير الدعاية والحرب النفسية على الطلاب.

-مقياس رضا أكحيل (٢٠١٧) لمعرفة تأثير الشائعات في نشر الأخبار في المواقع الإخبارية من وجهة نظر الصحفيين.

-مقياس سامي الشربيني (٢٠٢٠) لمعرفة العلاقة بين الشائعات واستقرار الأمن الفكري لدى الشباب.

-مقياس أحمد سلمان (٢٠١٧) دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات

- إعداد المقياس في صورته المبدئية حيث تكون من (٥٥) عبارة مقسمة على ثلاث أبعاد كالتالي:

-البعد الأول: الاتجاه نحو الشائعات السياسية (١٧ عبارة)

-البعد الثاني: الاتجاه نحو الشائعات الاقتصادية (١٥ عبارة)

-البعد الثالث: الاتجاه نحو الشائعات الاجتماعية (٢٣ عبارة)

وتُعرف الباحثة الأبعاد كالآتي:

(١)الاتجاه نحو الشائعات السياسية: يقصد بها مدى استعداد الفرد لتصديق وقبول الأخبار والمعلومات التي تطلق في المجال السياسي والعسكري ومدى تأثير الوعي السياسي والمستوى الثقافي على قبول الفرد للشائعات السياسية أو العسكرية وكذلك تأثير الشائعات على أفكاره ومعتقداته السياسية والعسكرية.

(٢)الاتجاه نحو الشائعات الاقتصادية: ويقصد بها مدى استعداد الفرد لتصديق وقبول الأخبار والمعلومات التي تطلق في المجال الاقتصادي أي المرتبطة بالسلع والتموين والأسعار والمرتبات وغيرها من الجوانب الاقتصادية ومدى تأثير تلك الأخبار على شعور الفرد بالأمن والاستقرار والانتماء وكذلك شعوره بالثقة بينه وبين المسئولين بالدولة.

(٣)الاتجاه نحو الشائعات الاجتماعية: ويقصد بها مدى استعداد الفرد لتصديق وقبول الأخبار والمعلومات الفنية والرياضية وكذلك الأخبار الاجتماعية المتعلقة بالشخصيات المشهورة وطريقة استجابته لتلك الأخبار والمعلومات.

الخصائص السيكومترية لمقياس الاتجاه نحو الشائعات:

أولا:الصدق Validity:

(١)الاتساق الداخلي:

ولإثبات بناء المقياس قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للأبعاد، وتوضح الجداول التالية الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس.

جدول (١) الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاه نحو الشائعات:

البعد	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الاتجاه نحو الشائعات السياسية	١	٠,٤٠٨	٠,٠١
	٢	٠,٥٨٨	٠,٠١
	٣	٠,٥٢٣	٠,٠١
	٤	٠,٥٣٠	٠,٠١
	٥	٠,١٨٠	٠,٠٥
	٦	٠,٥١٣	٠,٠١

	٧	٠,٤٩٣	٠,٠١
	٨	٠,٤٧٣	٠,٠١
	٩	٠,٥٥٣	٠,٠١
	١٠	٠,٤١٧	٠,٠١
	١١	٠,١١٨	غير دالة
	١٢	٠,٣٩١	٠,٠١
	١٣	٠,٥٣٧	٠,٠١
	١٤	٠,٥٧١	٠,٠١
	١٥	٠,٤٦٠	٠,٠١
	١٦	٠,٥٠٦	٠,٠١
	١٧	٠,١٧٧	٠,٠٥
البعد	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الثاني: الاتجاه نحو الشائعات الاقتصادية	١٨	٠,٢٧٣	٠,٠١
	١٩	٠,٤٩١	٠,٠١
	٢٠	٠,٥٠٧	٠,٠١
	٢١	٠,٤٤٦	٠,٠١
	٢٢	٠,٣١١	٠,٠١
	٢٣	٠,٣٦٨	٠,٠١
	٢٤	٠,٤٠٧	٠,٠١
	٢٥	٠,٥٥١	٠,٠١
	٢٦	٠,٣٧٩	٠,٠١
	٢٧	٠,٤١٠	٠,٠١
	٢٨	٠,٤٠٥	٠,٠١
	٢٩	٠,٣٧٤	٠,٠١
	٣٠	٠,٥٧٣	٠,٠١
	٣١	٠,٤٤٣	٠,٠١
	٣٢	٠,٢٣٥	٠,٠١

البعد	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الثالث : الاتجاه نحو الشائعات الاجتماعية	٣٣	٠,٢٥٤	٠,٠١
	٣٤	٠,٢٠٨	٠,٠٥
	٣٥	٠,٤٢٨	٠,٠١
	٣٦	٠,٢٧٦	٠,٠١
	٣٧	٠,٣٢٢	٠,٠١
	٣٨	٠,٣٩٩	٠,٠١
	٣٩	٠,٣٤٨	٠,٠١
	٤٠	٠,٣٩٩	٠,٠١
	٤١	٠,٤٧٤	٠,٠١
	٤٢	٠,٣٩٥	٠,٠١
	٤٣	٠,٣٧٦	٠,٠١
	٤٤	٠,٣١١	٠,٠١
	٤٥	٠,٤٥٥	٠,٠١
	٤٦	٠,٤٤٣	٠,٠١
	٤٧	٠,٣٦١	٠,٠١
	٤٨	٠,٢٦٦	٠,٠١
	٤٩	٠,٣٠٥	٠,٠١
	٥٠	٠,٢٩٧	٠,٠١
	٥١	٠,٤٢٤	٠,٠١
	٥٢	٠,٣٣٦	٠,٠١
	٥٣	٠,٣٦٦	٠,٠١
	٥٤	٠,٤٤١	٠,٠١
	٥٥	٠,٤٦٨	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن العبارة رقم (١١) لا ترتبط بدلالة احصائية للبعد الذي تنتمي إليه ومن ثم سيتم حذفها وأن معاملات الارتباط عند العبارة رقم (٥) دالة عند ٠,٠٥

ومعاملات ارتباط باقي العبارات دالة عند ٠,٠١ مما يدل على صدق الاتساق الداخلي بين أبعاد المقياس والمجموع الكلي للأبعاد.

(٢)الصدق العاملي:

قامت الباحثة بحساب الصدق العاملي للمقياس بطريقة المكونات الأساسية لـ(Hottelling) وأسفرت النتائج عن التالي:

جدول (٢) يوضح الصدق العاملي لمقياس الاتجاه نحو الشائعات:

الأبعاد	التشبعات	الاشتراكيات
الاتجاه نحو الشائعات السياسية	٠,٧١	٠,٥١
الاتجاه نحو الشائعات الاقتصادية	٠,٧٣	٠,٥٤
الاتجاه نحو الشائعات الاجتماعية	٠,٨٠	٠,٦٤
الجذر الكامن	١,٦٨٣	
نسبة التباين	٥٦,١٠٦٪	

يتضح من الجدول السابق أن التحليل العاملي أسفر عن وجود عامل واحد بنسبة تباين ٥٦,١٠٦٪ مما يدل على تمتع المقياس بدرجة جيدة من الصدق العاملي.

(٣)صدق المفردة:

جدول (٣) صدق المفردة لمقياس الاتجاه نحو الشائعات:

البعد	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الأول: الاتجاه نحو الشائعات السياسية	١	٠,٢٧٠	٠,٠١
	٢	٠,٤٦٩	٠,٠١
	٣	٠,٤١٩	٠,٠١
	٤	٠,٤٠٦	٠,٠١
	٥	٠,٤٦٠	٠,٠٥
	٦	٠,٤٠٣	٠,٠١
	٧	٠,٣٩١	٠,٠١

	٨	٠,٣٥٩	٠,٠١
	٩	٠,٤٦٣	٠,٠١
	١٠	٠,٣١٠	٠,٠١
	١١	٠,١٢٠	غير دالة
	١٢	٠,٢٧١	٠,٠١
	١٣	٠,٤٣١	٠,٠١
	١٤	٠,٤٧٤	٠,٠١
	١٥	٠,٣٣٩	٠,٠١
	١٦	٠,٤٠٩	٠,٠١
	١٧	٠,٤٢	٠,٠٥
البعد	**رقم المفردة**	**معامل الارتباط**	**مستوى الدلالة**
البعد الثاني: الاتجاه نحو الشائعات الاقتصادية	١٨	٠,١١٦	غير دالة
	١٩	٠,٣٥٥	٠,٠١
	٢٠	٠,٣٦٨	٠,٠١
	٢١	٠,٣٠٤	٠,٠١
	٢٢	٠,١٦١	٠,٠٥
	٢٣	٠,٢٢٩	٠,٠١
	٢٤	٠,٢٦٧	٠,٠١
	٢٥	٠,٤٠٧	٠,٠١
	٢٦	٠,٢٤٠	٠,٠١
	٢٧	٠,٢٦٣	٠,٠١
	٢٨	٠,٢٤١	٠,٠١
	٢٩	٠,٢١٥	٠,٠١
	٣٠	٠,٤٥٢	٠,٠١
	٣١	٠,٣٠١	٠,٠١

	٣٢	٠,٧٩٠	٠,٠١
البعد	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الثالث: الاتجاه نحو الشائعات الاجتماعية	٣٣	٠,١٣٦	٠,٠١
	٣٤	٠,١٠٨	غير دالة
	٣٥	٠,٣٢٩	٠,٠١
	٣٦	٠,١٦٢	٠,٠٥
	٣٧	٠,٢١٣	٠,٠١
	٣٨	٠,٢٩٨	٠,٠١
	٣٩	٠,٢٢٧	٠,٠١
	٤٠	٠,٢٩١	٠,٠١
	٤١	٠,٣٧١	٠,٠١
	٤٢	٠,٢٧٧	٠,٠١
	٤٣	٠,٢٧٦	٠,٠١
	٤٤	٠,٢٠٤	٠,٠١
	٤٥	٠,٣٤٤	٠,٠١
	٤٦	٠,٣٣٦	٠,٠١
	٤٧	٠,٢٥١	٠,٠١
	٤٨	٠,١٥١	غير دالة
	٤٩	٠,١٩٧	٠,٠٥
	٥٠	٠,١٨٨	٠,٠٥
	٥١	٠,٣١٣	٠,٠١
	٥٢	٠,٢١٤	٠,٠١
	٥٣	٠,٢٥٣	٠,٠١
	٥٤	٠,٣٣٩	٠,٠١
	٥٠	٠,١٣٦	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن العبارات رقم (١١، ١٨، ٣٤، ٤٨) لا ترتبط بدلالة احصائية للأبعاد التي تنتمي لها بينما كانت معاملات ارتباط العبارات (٥/١٧/٢٢/٣٦/٤٩/٥٠) دالة عند ٠,٠٥ وباقي العبارات دالة عند ٠,٠١ مما يدل على صدق مفردات المقياس.

ثانيا: الثبات Reliability:

تم إستخدام البرنامج الاحصائي (Spss)، وقد تم حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ Cranach's Alpha والجداول التالية توضح معاملات الثبات.

جدول (٤) الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس الاتجاه نحو الشائعات :

البعد	رقم المفردة	معامل ألفا كرونباخ	حالة المفردة
الاتجاه نحو الشائعات السياسية معامل ألفا كرونباخ = ٠,٧٣٣	١	٠,٧٢٦	
	٢	٠,٧٠٤	
	٣	٠,٧١١	
	٤	٠,٧١١	
	٥	٠,٧٤٥	محذوفة
	٦	٠,٧١٢	
	٧	٠,٧١٤	
	٨	٠,٧١٧	
	٩	٠,٧٠٩	
	١٠	٠,٧٢١	
	١١	٠,٧٥٢	محذوفة
	١٢	٠,٧٢٥	
	١٣	٠,٧١٠	

	١٤	٠,٧٠٦	
	١٥	٠,٧١٨	
	١٦	٠,٧١٣	
	١٧	٠,٧٤٥	محذوفة
البعد	**رقم المفردة**	**معامل ألفا كرونباخ**	**حالة المفردة**
الاتجاه نحو الشائعات الاقتصادية معامل ألفا كرونباخ = ٠,٦٥٢	١٨	٠,٦٥٧	محذوفة
	١٩	٠,٦٢٣	
	٢٠	٠,٦٢٠	
	٢١	٠,٦٣٠	
	٢٢	٠,٦٥٠	
	٢٣	٠,٦٤١	
	٢٤	٠,٦٣٦	
	٢٥	٠,٦١٣	
	٢٦	٠,٦٣٩	
	٢٧	٠,٦٣٦	
	٢٨	٠,٦٤٠	
	٢٩	٠,٦٤٤	
	٣٠	٠,٦٠٩	
	٣١	٠,٦٣١	
	٣٢	٠,٦٦١	محذوفة

البعد	رقم المفردة	معامل ألفا كرونباخ	حالة المفردة
الاتجاه نحو الشائعات الاجتماعية معامل ألفا كرونباخ = ٠,٧٠٣	٣٣	٠,٧٠٣	
	٣٤	٠,٧٠٤	محذوفة
	٣٥	٠,٦٨٧	
	٣٦	٠,٧٠١	
	٣٧	٠,٦٩٧	
	٣٨	٠,٦٩٠	
	٣٩	٠,٦٩٦	
	٤٠	٠,٦٩٠	
	٤١	٠,٦٨٣	
	٤٢	٠,٦٩١	
	٤٣	٠,٦٩٢	
	٤٤	٠,٦٩٨	
	٤٥	٠,٦٨٥	
	٤٦	٠,٦٨٦	
	٤٧	٠,٦٩٤	
	٤٨	٠,٧٠٢	
	٤٩	٠,٦٩٨	
	٥٠	٠,٦٩٩	
	٥١	٠,٧٠٣	
	٥٢	٠,٧٠٤	

	٥٣	٠,٦٨٧	
	٥٤	٠,٧٠١	
	٥٥	٠,٦٩٧	

يتضح من الجدول السابق أن العبارات رقم (٥، ١١، ١٧، ١٨، ٣٢، ٣٤) محذوفة وأن قيمة ألفا كرونباخ لباقي العبارات أقل من أو تساوي قيمة ألفا كرونباخ للبعد الذي تنتمي إليه، لذا يصبح المقياس قابل للاستخدام.

وبعد عرض المقياس على المحكمين من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس وحساب الصدق والثبات بلغ عدد العبارات بعد الحذف والتعديل (٤٩) عبارة موزعة على الثلاثة أبعاد كالتالي: البعد الأول (١٤) عبارة، البعد الثاني (١٣) عبارة، البعد الثالث (٢٢) عبارة يجيب عنها المفحوصون بنظام ليكرت باستجابات ثلاثية ب(دائمًا)، (أحيانًا)، (نادرًا).

ثانيا : مقياس الأمن النفسي: (إعداد الباحثة)

- قامت الباحثة بالإطلاع على الأطر النظرية والأبحاث العلمية العربية والأجنبية ومن المقاييس التي تم الإطلاع عليها:

-مقياس زينب شقير (٢٠٠٥) للأمن النفسي.

-مقياس زايد المنتصر (٢٠٢٠) للتعرف على تأثير الأمن النفسي على الأداء الوظيفي.

-مقياس سالم محمد (٢٠١٠) للتعرف على الأمن النفسي وعلاقتها ببعض الاتجاهات التعصبية لدى الشباب.

-مقياس هدى الشيميمري (٢٠١١) للتعرف على تأثير الحالة الاجتماعية والتخصص على الأمن النفسي لطالبات الجامعة.

-مقياس إياد أقرع (٢٠٠٥) للتعرف على تأثر الأمن النفسي بالمتغيرات المحيطة لدى طلاب الجامعة

- إعداد المقياس في صورته المبدئية حيث تكون من (٣٩) عبارة مقسمة على بعدين كالتالي:

-**البعد الأول:** الأمن النفسي الداخلي (١٩ عبارة)

-**البعد الثاني:** الأمن النفسي الخارجي (٢٠ عبارة)

وتعرف الباحثة الأبعاد كالتالي:

(١)الأمن النفسي الداخلي: وتعني شعور الفرد بالطمأنينة النفسية والراحة والهدوء النفسي والرضا عن نفسه وعن حياته وعن إنجازاته وقدرته على السيطرة على انفعالاته والحفاظ على هدوئه النفسي في المواقف المختلفة والشعور بالارتياح تجاه المستقبل.

(٢)الأمن النفسي الخارجي: شعور الفرد بالتقدير والقيمة والانتماء للجماعات المتواجد بها والقدرة على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة ومؤثرة.

الخصائص السيكومترية لمقياس الأمن النفسي:

أولا:الصدق Validity:

(١)الاتساق الداخلي:

ولإثبات بناء المقياس تم حساب معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للأبعاد، وتوضح الجداول التالية الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس.

جدول (٥) الاتساق الداخلي لمقياس الأمن النفسي:

البعد	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الأول : الأمن النفسي الداخلي	١	٠,٤٣٢	٠,٠١
	٢	٠,٥٧٧	٠,٠١
	٣	٠,٥٠٩	٠,٠١
	٤	٠,٥٥١	٠,٠١
	٥	٠,٦٢٩	٠,٠١
	٦	٠,٥٣٨	٠,٠١
	٧	٠,٥٢٤	٠,٠١
	٨	٠,٢٠٤	٠,٠٥
	٩	٠,٢١٠	٠,٠٥
	١٠	٠,٧٩٠	٠,٠١
	١١	٠,٣٤٢	٠,٠١
	١٢	٠,٢٧٩	٠,٠١
	١٣	٠,٤٨١	٠,٠١
	١٤	٠,٢٣٥	٠,٠١
	١٥	٠,٢٦٦	٠,٠١
	١٦	٠,٥٥٩	٠,٠١
	١٧	٠,٤٤١	٠,٠١
	١٨	٠,٤٢٥	٠,٠١
	١٩	٠,١٢٢	غير دالة
البعد	**رقم المفردة**	**معامل الإرتباط**	**مستوى الدلالة**
البعد الثاني: الأمن النفسي الخارجي	٢٠	٠,٤٦٩	٠,٠١
	٢١	٠,٥١٣	٠,٠١

	٢٢	٠,٤٨٩	٠,٠١
	٢٣	٠,٤٢٧	٠,٠١
	٢٤	٠,٥٠٩	٠,٠١
	٢٥	٠,٢٩٠	٠,٠١
	٢٦	٠,٤٧٤	٠,٠١
	٢٧	٠,٢٠٤	٠,٠٥
	٢٨	٠,٣٨٠	٠,٠١
	٢٩	٠,١٥١	غير دالة
	٣٠	٠,٣٨٩	٠,٠١
	٣١	٠,٤٤٤	٠,٠١
	٣٢	٠,٣٣٩	٠,٠١
	٣٣	٠,٥٢٦	٠,٠١
	٣٤	٠,٥٥٩	٠,٠١
	٣٥	٠,٥٩٠	٠,٠١
	٣٦	٠,٥٣٦	٠,٠١
	٣٧	٠,٣٤٩	٠,٠١
	٣٨	٠,١١٩	غير دالة
	٣٩	٠,٣١٦	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن العبارات (١٩، ٢٩، ٣٨) لا ترتبط بدلالة احصائية للأبعاد التي تنتمي إليها بينما كانت معاملات ارتباط العبارات (٨، ٩، ٢٧) دالة عند ٠,٠٥ وباقي العبارات دالة عند ٠,٠١ مما يدل على صدق الاتساق الداخلي بين أبعاد المقياس والمجموع الكلي للأبعاد.

(٢)الصدق العاملي:

قامت الباحثة بحساب الصدق العاملي للمقياس بطريقة المكونات الأساسية لـ(Hottelling) وأسفرت النتائج عن التالي:

جدول (٦) يوضح الصدق العاملي لمقياس الأمن النفسي:

الأبعاد	التشبعات	الاشتراكات
الأمن النفسي الداخلي	٠,٨٦	٠,٧٥
الأمن النفسي الخارجي	٠,٨٦	٠,٧٥
الجذر الكامن	١,٤٩٢	
نسبة التباين	٧٤,٦٢٣٪	

يتضح من الجدول السابق أن التحليل العاملي أسفر عن وجود عامل واحد بنسبة تباين ٧٤,٦٢٣٪ مما يدل على تمتع المقياس بدرجة جيدة من الصدق العاملي.

(٣)صدق المفردة:

جدول (٧) صدق المفردة لمقياس الأمن النفسي:

البعد	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الأول : الأمن النفسي الداخلي	١	٠,٣١٧	٠,٠١
	٢	٠,٤٨٦	٠,٠١
	٣	٠,٤١١	٠,٠١
	٤	٠,٤٥٠	٠,٠١
	٥	٠,٥٤١	٠,٠١
	٦	٠,٤٢٤	٠,٠١
	٧	٠,٤٠٩	٠,٠١
	٨	٠,٥٩	٠,٠٥
	٩	-٠,١٣٢	غير دالة
	١٠	٠,١٤٠	غير دالة
	١١	٠,١٩٦	٠,٠٥
	١٢	٠,١٣٧	غير دالة
	١٣	٠,٣٣٩	٠,٠١

	١٤	٠,٨٧	٠,٠١
	١٥	٠,١٣٢	غير دالة
	١٦	٠,٤٥١	٠,٠١
	١٧	٠,٣١٧	٠,٠١
	١٨	٠,٣٠٤	٠,٠١
	١٩	٠,١٣	غير دالة
البعد	**رقم المفردة**	**معامل الارتباط**	**مستوى الدلالة**
البعد الثاني: الأمن النفسي الخارجي	٢٠	٠,٣٧٥	٠,٠١
	٢١	٠,٤١٤	٠,٠١
	٢٢	٠,٤٠٠	٠,٠١
	٢٣	٠,٣٠٨	٠,٠١
	٢٤	٠,٤٠٥	٠,٠١
	٢٥	٠,١٧٣	٠,٠١
	٢٦	٠,٣٧٥	٠,٠١
	٢٧	٠,٦٩	٠,٠٥
	٢٨	٠,٢٦٩	٠,٠١
	٢٩	٠,١٣	غير دالة
	٣٠	٠,٢٩٠	٠,٠١
	٣١	٠,٣٣٤	٠,٠١
	٣٢	٠,٢٠٩	٠,٠١
	٣٣	٠,٤٣١	٠,٠١
	٣٤	٠,٤٦٢	٠,٠١
	٣٥	٠,٥٠٠	٠,٠١
	٣٦	٠,٤٣٠	٠,٠١
	٣٧	٠,٢٥٢	٠,٠١

	٣٨	-٠,٠٠٣	غير دالة
	٣٩	٠,١٧٨	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن العبارات (٣٨/٢٩/١٩/١٥/١٢/١٠/٩) لا ترتبط بدلالة احصائية للأبعاد التي تنتمي لها بينما كانت معاملات ارتباط العبارات (٢٧/١١/٨) دالة عند ٠,٠٥ وباقي العبارات دالة عند ٠,٠١ مما يدل على صدق مفردات المقياس.

(٢)الثبات **Reliability**:

تم إستخدام البرنامج الاحصائي (Spss)، وقد تم حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ Cranach's Alpha والجداول التالية توضح معاملات الثبات.

جدول (٨) يوضح الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس الأمن النفسي:

البعد	رقم المفردة	معامل ألفا كرونباخ	حالة المفردة
البعد الأول : الأمن النفسي الداخلي معامل ألفا كرونباخ = ٠,٦٥١	١	٠,٦٣٠	
	٢	٠,٦١٣	
	٣	٠,٦٢١	
	٤	٠,٦١٥	
	٥	٠,٦٠٤	
	٦	٠,٦١٦	
	٧	٠,٦١٨	
	٨	٠,٦٦٠	محذوفة
	٩	٠,٦٨٥	محذوفة
	١٠	٠,٦٧٤	محذوفة
	١١	٠,٦٤٤	

	١٢	٠,٦٥١	
	١٣	٠,٦٢٥	
	١٤	٠,٦٥٨	محذوفة
	١٥	٠,٦٥١	
	١٦	٠,٦١٣	
	١٧	٠,٦٢٩	
	١٨	٠,٦٣١	
	١٩	٠,٦٧٣	محذوفة
البعد	**رقم المفردة**	**معامل ألفا كرونباخ**	**حالة المفردة**
البعد الثاني : الأمن النفسي الخارجي معامل ألفا كرونباخ = ٠,٧٢٣	٢٠	٠,٧٠٦	
	٢١	٠,٧٠١	
	٢٢	٠,٧٠٤	
	٢٣	٠,٧١٠	
	٢٤	٠,٧٠٢	
	٢٥	٠,٧٢٢	
	٢٦	٠,٧٠٥	
	٢٧	٠,٧٣٢	محذوفة
	٢٨	٠,٧١٤	
	٢٩	٠,٧٣٨	محذوفة
	٣٠	٠,٧١٢	
	٣١	٠,٧٠٨	
	٣٢	٠,٧٢٠	
	٣٣	٠,٧٠٠	

	٣٤	٠,٦٩٧	
	٣٥	٠,٦٩٤	
	٣٦	٠,٦٩٩	
	٣٧	٠,٧١٥	
	٣٨	٠,٧٣٦	محذوفة
	٣٩	٠,٧٢٣	

الجدول السابق يوضح أن العبارات (٨، ٩، ١٠، ١٤، ١٩، ٢٧، ٢٩، ٣٨) محذوفة وأن قيمة ألفا كرونباخ لباقي العبارات أقل من أو تساوي قيمة ألفا كرونباخ للبعد الذي تنتمي إليه، لذا يصبح المقياس قابل للاستخدام.

وبعد عرض المقياس على المحكمين من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس وإختبار الصدق والثبات بلغ عدد العبارات بعد الحذف والتعديل (٣٠) عبارة موزعة على البعدين كالتالي: البعد الأول (١٤)عبارة، والبعد الثاني (١٧)عبارة يجيب عنها المفحوصون بنظام ليكرت بالاستجابات الثلاثية ب(دائمًا)، (أحيانًا)، (نادرًا).

نتائج البحث:

نتائج الفرض الأول :

وينص هذا الفرض على "توجد علاقة ارتباطية موجبة أو سالبة ذات دلالة احصائية بين الاتجاه نحو الشائعات والأمن النفسي لدى طلاب الجامعة"

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل الارتباط البسيط بيرسون وتلخص النتائج في الجدول التالي:

جدول (٩) نتائج معاملات الارتباط بين أبعاد الاتجاه نحو الشائعات والدرجة الكلية لها، والأمن النفسي لدى طلاب الجامعة.

أبعاد الأمن النفسي / أبعاد الاتجاه نحو الشائعات	الأمن النفسي الداخلي	الأمن النفسي الخارجي	الدرجة الكلية للأمن النفسي
الاتجاه نحو الشائعات السياسية	-٠,١٧**	-٠,٢١❖❖	-٠,٢٢❖❖
الاتجاه نحو الشائعات الإقتصادية	-٠,١٢	-٠,١٢٨❖❖	-٠,٨٨❖❖
الاتجاه نحو الشائعات الإجتماعية	-٠,١٢٦❖	-٠,١٥٢❖❖	-٠,١٦٢❖❖
الدرجة الكلية للاتجاه نحو الشائعات	-٠,١٥٢	-٠,٢٢٨❖❖	-٠,٢٢٤❖❖

❖دالةعند٠,٠٥ ❖❖دالة عند٠,٠١

يتضح من جدول (٩) ما يلي:

(١)وجود علاقة ارتباطية سالبة وذات دلالة احصائية عند ٠,٠١ بين الاتجاه نحو الشائعات السياسية وكل من الأمن النفسي الداخلي، والأمن النفسي الخارجي، والدرجة الكلية للأمن النفسي.

(٢)وجود علاقة ارتباطية سالبة وذات دلالة احصائية عند ٠,٠١ بين الاتجاه نحو الشائعات الاقتصادية والأمن النفسي الخارجي، وكذلك الدرجة الكلية للأمن النفسي، بينما كانت العلاقة غير دالة احصائيا بين الاتجاه نحو الشائعات الاقتصادية والأمن النفسي الداخلي.

(٣)وجود علاقة ارتباطية سالبة وذات دلالة إحصائية عند ٠,٠٥ بين الاتجاه نحو الشائعات الاجتماعية والأمن النفسي الداخلي بينما كانت العلاقة دالة احصائيا عند ٠,٠١ بين الاتجاه نحو الشائعات الاجتماعية، والأمن النفسي الخارجي، وكذلك الدرجة الكلية للأمن النفسي.

(٤)وجود علاقة ارتباطية سالبة وذات دلالة احصائية عند ٠,٠٥ بين الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو الشائعات والأمن النفسي الداخلي، بينما توجد علاقة ارتباطية سالبة عند ٠,٠١ بين الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو الشائعات والأمن النفسي الداخلي، والأمن النفسي الخارجي، والدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي.

تفسير نتائج الفرض الأول:

أشارت نتائج هذا الفرض إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة احصائية بين درجات الاتجاه نحو الشائعات ودرجات الأمن النفسي لدى طلاب الجامعة.

وهذا يعني أنه كلما إرتفعت درجات الفرد على مقياس الاتجاه نحو الشائعات قلت درجاته على مقياس الأمن النفسي، وكلما إنخفضت درجاته على مقياس الاتجاه نحو الشائعات إرتفعت درجاته على مقياس الأمن النفسي ويمكن تفسير ذلك من خلال ما يشهده المجتمع المصري حاليًا على الساحة السياسية والاقتصادية والاجتماعية من تشويه للحقائق ومحاولات نشر الأخبار والمعلومات المغلوطة التي تؤثر على أمن واستقرار الفرد وبالتالي أمن واستقرار المجتمع.

ونظرًا لأن لكل شائعة جمهورها فتستهدف الكثير من الشائعات الشباب الجامعي حيث يستغل مروّجي الشائعات حماس الشباب ورغبتهم في التغيير فيحاولون تشويش أفكارهم والتأثير في أمنهم النفسي الداخلي والخارجي فيؤثرون على ثقتهم بالقيادات داخل وطنهم.

وقد أكدت دراسة فهد الطيار(٢٠١٤) أن هناك مجموعة من العوامل النفسية وراء رواج وإطلاق الشائعات ومنها: الدوافع النفسية، القلق والتوتر، جذب الإنتباه، الرغبة في التخلص من الشعور بالذنب مما يوضح مدى تداخل العامل النفسي كأحد العوامل الأساسية الناتجة عن انتشار الشائعات مما يؤدي إلى زعزعة أمن واستقرار الفرد، وكذلك دراسة إنتصار دعاك (٢٠١٨) أن الشائعات تؤدي إلى إلحاق الضرر النفسي

بالأفراد ويتدخل في ذلك مدى قوة المناعة النفسية للأفراد فقد يكون الفرد غير قادر على تحمل الأخبار السلبية التي تمس الاقتصاد أو السياسة أو الجانب الاجتماعي فيؤثر ذلك على أمنه النفسي ويلجأ إلى إعتزال الناس.

وقد أكدت دراسة فيصل عليوي (٢٠١٩) أن من أهم أخطار الشائعات نشر الرعب، والفزع، زعزعة الأمن والاستقرار، ونشر روح التفرقة وزيادة الخلافات وبالتالي التأثير السلبي على الأمن النفسي للفرد، وتتفق هذه النتيجة أيضا مع دراسة Mark V.Pezzo, Jason W.Beekstead(2006) حيث أكدت زيادة معدل القلق لدى المتلقين للشائعات كلما زاد انتشار الشائعات أيا كان هدف تلك الشائعة وخاصة لدى الأفراد الذين يتسمون بسمات قلق عالية.

ترى الباحثة من خلال قراءة الإطار النظري والإطلاع على الدراسات السابقة أنه عند غياب الأمن النفسي يحل محله التوتر والقلق الذي بدوره يؤثر على أفكار الفرد وتركيزه وبالتالي إتجاهاته نحو ما يهمه من موضوعات سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية وعند سماع أي خبر لا يستطيع أن يميز صدقه أو كذبه، وفي تلك الحالة من عدم الثبات وقلة الأمن الداخلي يميل الفرد إلى ما يتفق مع مشاعره ويبعد عن الموضوعية في الحكم على الخبر.

<u>نتائج الفرض الثاني:</u>

وينص هذا الفرض على "يوجد تأثير دال احصائيًا لعاملي النوع والتخصص على الاتجاه نحو الشائعات لدى طلاب الجامعة"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إستخدام أسلوب تحليل التباين ذات التصميم العاملي ٢×٢ لتفاعل النوع (ذكور/إناث)، والتخصص (علمي/أدبي) في تأثيرهما المشترك على الاتجاه نحو الشائعات، وتتلخص النتائج في الجداول التالية:

جدول(١٠) البيانات الوصفية لعينة الدراسة في ضوء النوع والتخصص على مقياس الاتجاه نحو الشائعات:

الأبعاد	النوع	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بعد الاتجاه نحو الشائعات السياسية	ذكور	علمي	١١٨	٢١,٤٤	٤,٤٤
		أدبي	٨٢	٢٤,٦٥	٧,٣١
		المجموع	٢٠٠	٢٢,٧٦	٥,٩٨
	إناث	علمي	١٢٦	٢٢,٦٠	٤,٠٣
		أدبي	١٢٤	٢٣,١٣	٤,٦١
		المجموع	٢٥٠	٢٢,٨٦	٤,٣٣
	المجموع	علمي	٢٤٤	٢٢,٠٤	٤,٢٧
		أدبي	٢٠٦	٢٣,٧٣	٥,٨٦
		المجموع	٤٥٠	٢٢,٨٢	٥,١٢
بعد الاتجاه نحو الشائعات الاقتصادية	ذكور	علمي	١١٨	٢٦,٨٥	٣,٦٠
		أدبي	٨٢	٢٦,١١	٤,٧٦
		المجموع	٢٠٠	٢٦,٥٥	٤,١٢
	إناث	علمي	١٢٦	٢٧,٣٣	٤,١٠
		أدبي	١٢٤	٢٦,٢٤	٤,١٤
		المجموع	٢٥٠	٢٦,٧٩	٤,١٥
	المجموع	علمي	٢٤٤	٢٧,٠٩	٣,٨٧
		أدبي	٢٠٦	٢٦,١٩	٤,٣٩
		المجموع	٤٥٠	٢٦,٦٨	٤,١٤
بعد الاتجاه نحو الشائعات الاجتماعية	ذكور	علمي	١١٨	٤٠,٦٠	٤,٨١
		أدبي	٨٢	٤١,١٣	٥,٥٧
		المجموع	٢٠٠	٤٠,٨٢	٥,١٣
	إناث	علمي	١٢٦	٤٤,٢٩	٥,٣٩
		أدبي	١٢٤	٤٢,٦٥	٧,٠١
		المجموع	٢٥٠	٤٣,٤٨	٦,٢٩

	المجموع	علمي	٢٤٤	٤٢,٥١	٥,٤٣
		أدبي	٢٠٦	٤٢,٠٤	٦,٥٠
		المجموع	٤٥٠	٤٢,٣٠	٥,٩٤
الدرجة الكلية للاتجاه نحو الشائعات	ذكور	علمي	١١٨	٨٨,٨٩	٨,٤٦
		أدبي	٨٢	٩١,٨٩	١٤,١٧
		المجموع	٢٠٠	٩٠,١٢	١١,٢٢
	إناث	علمي	١٢٦	٩٤,٢٢	٨,٧٥
		أدبي	١٢٤	٩٢,٠٢	١٢,١٩
		المجموع	٢٥٠	٩٣,١٣	١٠,٦٣
	المجموع	علمي	٢٤٤	٩١,٦٤	٨,٩٩
		أدبي	٢٠٦	٩١,٩٧	١٢,٩٨
		المجموع	٤٥٠	٩١,٧٩	١٠,٩٩

جدول (١١): تحليل التباين ذات التصميم العاملي ٢×٢ لتفاعل النوع والتخصص وتأثيرهما المشترك على الاتجاه نحو الشائعات:

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بعد الاتجاه نحو الشائعات السياسية	النوع (أ)	٣,٤٣	١	٣,٤٣	٠,١٣٦	غير دالة
	التخصص (ب)	٣٧٩,٧١	١	٣٧٩,٧١	١٥,٠٢١	٠,٠١
	تفاعل (أ) النوع×(ب) التخصص	١٩٥,٨٣	١	١٩٥,٨٣	٧,٧٤٧	٠,٠١
	تباين الخطأ	١١٢٧٣,٩٢	٤٤٦	٢٥,٢٧٨		
	المجموع	٢٤٦٠٣٧	٤٥٠			
بعد الاتجاه نحو الشائعات	النوع (أ)	١٠,١٥١	١	١٠,١٥١	٠,٥٩٨	غير دالة
	التخصص (ب)	٩٠,٤٤٤	١	٩٠,٤٤٤	٥,٣٢٩	٠,٠٥

الاقتصادية	تفاعل (أ) النوع×(ب) التخصص	٣,٢٦٠	١	٣,٢٦٠	٠,١٩٢	غير دالة
	تباين الخطأ	٧٥٦٩,٦٦٧	٤٤٦	١٦,٩٧٢		
	المجموع	٣٢٧٩٩٦	٤٥٠			
بعد الاتجاه نحو الشائعات الاجتماعية	النوع (أ)	٧٣٨,٢١٦	١	٧٣٨,٢١٦	٢٢,١٠٢	٠,٠١
	التخصص (ب)	٣٣,٩٦٦	١	٣٣,٩٦٦	١,٠١٧	غير دالة
	تفاعل (أ) النوع×(ب) التخصص	١٢٩,٧٠٨	١	١٢٩,٧٠٨	٣,٨٨٤	٠,٠٥
	تباين الخطأ	١٤٨٩٦,٣٢٦	٤٤٦	٣٣,٤٠٠		
	المجموع	٨٢٠٨٧٥	٤٥٠			
الدرجة الكلية للاتجاه نحو الشائعات	النوع (أ)	٨١٢,٤٤١	١	٨١٢,٤٤١	٦,٩٠٦	٠,٠١
	التخصص (ب)	١٧,٢٠٦	١	١٧,٢٠٦	٠,١٤٦	غير دالة
	تفاعل (أ) النوع×(ب) التخصص	٧٣٩,٢١٩	١	٧٣٩,٢١٩	٦,٢٨٤	٠,٠٥
	تباين الخطأ	٥٢٤٦٧,٣٢٦	٤٤٦	١١٧,٦٤٠		
	المجموع	٣٨٤٥٧٣٦	٤٥٠			

يتضح من جدول (١٠ ،١١) ما يلي :

في بعد الاتجاه نحو الشائعات السياسية :

(١)عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في الاتجاه نحو الشائعات السياسية.

(٢)وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين طلاب القسم العلمي وطلاب القسم الأدبي في الاتجاه نحو الشائعات السياسية لصالح طلاب القسم الأدبي.

(٣)وجود تأثير دال احصائيًا لعاملي النوع (ذكور/إناث) والتخصص (علمي/أدبي) في تأثيرهما المشترك على الاتجاه نحو الشائعات السياسية، ولمعرفة اتجاه الفروق بين

المجموعات الأربعة تم إستخدام اختبار (شافيه) لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة وتتلخص النتائج في الجدول التالي:

جدول (١٢) نتائج اختبار شافيه لدلالة الفروق بين مجموعات الدراسة في بعد الاتجاه نحو الشائعات السياسية:

البعد	مجموعات المقارنة	المتوسط	الفروق بين متوسطي الدرجات			
			١	٢	٣	٤
الاتجاه نجو الشائعات السياسية	١-ذكور علمي	٢١,٤٤	----			
	٢-ذكور أدبي	٢٤,٦٥	٣,٢١*	---		
	٣-إناث علمي	٢٢,٦٠	١,١٦	٢,٠٤*	---	
	٤-إناث أدبي	٢٣,١٣	١,٦٩	١,٥١	٠,٥٣	--

❖دالة عند٠,٠٥

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق بين الذكور علمي، والذكور أدبي في الاتجاه نحو الشائعات السياسية لصالح الذكور في القسم الأدبي، وكذلك توجد فروق بين الإناث في القسم العلمي والذكور في القسم الأدبي لصالح الذكور في القسم الأدبي بينما لا توجد فروق بين المجموعات الأخرى وبعضها البعض.

في بعد الاتجاه نحو الشائعات الاقتصادية :

(١)عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين (ذكور/إناث) في الاتجاه نحو الشائعات الاقتصادية.

(٢)وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين طلاب القسم العلمي والقسم الأدبي في الاتجاه نحو الشائعات الاقتصادية لصالح طلاب القسم الأدبي.

(٣)عدم وجود تأثير مشترك لعاملي النوع(ذكور/إناث)، والتخصص (علمي/أدبي) على الاتجاه نحو الشائعات الاقتصادية.

في بعد الاتجاه نحو الشائعات الاجتماعية :

(١)وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين الجنسين (ذكور/إناث) في الاتجاه نحو الشائعات الاجتماعية لصالح الإناث علمي.

(٢)عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب القسم العلمي وطلاب القسم الأدبي في الاتجاه نحو الشائعات الاجتماعية.

(٣)وجود تأثير دال احصائيًا لعاملي النوع (ذكور/إناث)، والتخصص (علمي/أدبي)في تأثيرهما المشترك على الاتجاه نحو الشائعات الاجتماعية، ولمعرفة اتجاه الفروق بين المجموعات الأربعة تم استخدام اختبار (شافيه) لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة وتتلخص النتائج في جدول (١٣) :

البعد	مجموعات المقارنة	المتوسط	الفروق بين متوسط الدرجات			
			١	٢	٣	٤
الاتجاه نحو الشائعات الاجتماعية	١-ذكور أدبي	٤٠,٦٠	-----			
	٢-ذكور علمي	٤١,١٣	٠,٥٣٢	----		
	٣-إناث أدبي	٤٤,٢٩	*٣,٦٩٢	*٣,١٦٠	-------	
	٤-إناث علمي	٤٢,٦٥	*٢,٠٤٣	١,٥١١	١,٦٤٨	-----

❖دالة عند ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق بين الإناث أدبي والذكور أدبي في الاتجاه نحو الشائعات الاجتماعية لصالح الإناث أدبي، وكذلك وجود فروق بين الإناث أدبي والذكور علمي لصالح الإناث في القسم الأدبي، وكذلك توجد فروق بين الإناث في القسم العلمي والذكور في القسم الأدبي لصالح الإناث في القسم العلمي بينما لا توجد فروق بين المجموعات الأخرى.

الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو الشائعات:

(١) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين الجنسين (ذكور/إناث) في الدرجة الكلية على مقياس الاتجاه نحو الشائعات لصالح الإناث علمي.

(٢)عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب القسم العلمي وطلاب القسم الأدبي في الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو الشائعات.

(٣) وجود تأثير دال احصائيًا لعاملي النوع (ذكور/إناث)، والتخصص (علمي/أدبي)في تأثيرهما المشترك على الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو الشائعات، ولمعرفة اتجاه الفروق بين المجموعات الأربعة تم استخدام اختبار (شافيه) لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة وتلخص النتائج في جدول (١٤)

البعد	مجموعات المقارنة	المتوسط	الفروق بين متوسط الدرجات			
			١	٢	٣	٤
الدرجة الكلية للاتجاه نحو الشائعات	١-ذكور أدبي	٨٨,٨٩	-------			
	٢-ذكور علمي	٩١,٨٩	٣,٠٠٠	------		
	٣-إناث أدبي	٩٤,٢٢	*٢,٣٣٢	٢,٣٣٢	------	
	٤-إناث علمي	٩٢,٠٢	٣,١٢٦	٠,١٢٦	٢,٢٠٦	------

❖دالة عند ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الإناث في القسم الأدبي والذكور في القسم الأدبي لصالح الإناث في القسم الأدبي، بينما لا توجد فروق بين المجموعات الأخرى.

تفسير نتائج الفرض الثاني:

تشير نتائج هذا الفرض إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين (ذكور/إناث) في الاتجاه نحو الشائعات السياسية وكذلك في الاتجاه نحو الشائعات الاقتصادية، بينما توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين (ذكور/ إناث) في الاتجاه

نحو الشائعات الاجتماعية لصالح الإناث بالقسم العلمي وكذلك في الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو الشائعات.

ترى الباحثة أن الشائعات الاجتماعية لكي يتم تصديقها تحتاج للتعاطف واستخدام المشاعر أكثر من استخدام العقل والاستناد إلى المنطق والتحري عن المعلومات، فالجانب العاطفي أكثر تأثرًا لدى الإناث مقارنة بالذكور مما يؤدي إلى سرعة تصديقهم للأخبار التي تُنقل لهم دون التحري والبحث عنها وعن مصدرها.

وفي ضوء الاطلاع على الدراسات السابقة تتفق هذه النتيجة مع دراسة إنتصار دعاك (٢٠١٨) والتي أوضحت أن الشائعات الاجتماعية تُعد أكثر أنواع الشائعات إنتشارًا وتداولًا بين أفراد العينة حيث بلغت نسبة إنتشارها ٤٧٪ وتتفق كذلك مع نتائج دراسة رشا حجازي (٢٠١٨) والتي أوضحت أن القضايا الاجتماعية من أكثر القضايا مُتابعة من قبل أفراد العينة حيث بلغت نسبة الإناث ٨١٪ وهذا يبين مدى حرص الإناث وإهتمامهم بالموضوعات الاجتماعية ومدى إدراك الذكور لمخاطر الشائعات الاجتماعية التي تؤثر على الأمن الاجتماعي في المجتمع، في حين تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة سامي الشربيني (٢٠٢٠) إلى أن الذكور أكثر تأثرًا بالشائعات عن الإناث نظرًا لكثرة ترددهم على مراكز الشباب وغيرها من الأماكن ذات التجمعات الجماهيرية العالية.

كما تشير نتائج هذا الفرض إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب القسم العلمي وطلاب القسم الأدبي في الاتجاه نحو الشائعات السياسية والاقتصادية لصالح طلاب القسم الأدبي بينما لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب القسم العلمي وطلاب القسم الأدبي في الاتجاه نحو الشائعات الاجتماعية وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب القسم العلمي وطلاب القسم الأدبي في الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو الشائعات.

وتؤكد دراسة إنتصار دعاك (٢٠١٨) إلى أن الشائعات تؤثر على الجانب المادي الاقتصادي بالمجتمع، من حيث ارتباط تحسن الجانب الاقتصادي بزيادة إنتاجية الفرد،

وتقل الإنتاجية مع انتشار الشائعات فكيف الحال والشائعات المنتشرة تتعلق بالجانب الاقتصادي فتؤثر في الجانب النفسي للفرد وبالتالي تقل إنتاجيته كما أشارت دراسة عبد الخالق زقزوق (٢٠٢٠) حول نوعية الموضوعات المثارة عن الشائعات أن الشائعات الاقتصادية هي أكثر الشائعات انتشارًا، كما توصلت دراسة جلال زياد (٢٠١٠) حيث توصلت لخطر الشائعات السياسية على السلام العالمي فالشائعات أكاذيب يتم تصديقها فقد تتصمن تلك الأكاذيب معلومات تاريخية مغلوطة فهي تزوير للتاريخ وقتل للحقائق مما يؤثر على الأمن النفسي للشعوب وبالتالي التأثير على مستقبل الدول.

وقد أشارت نتائج هذا الفرض أيضا إلى وجود تأثير مشترك لعاملي النوع (ذكور/إناث)، والتخصص (علمي/أدبي) في الاتجاه نحو الشائعات السياسية لصالح الذكور في القسم الأدبي، وفي الاتجاه نحو الشائعات الاجتماعية لصالح الإناث في القسم العلمي، وكذلك في الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو الشائعات لصالح الإناث في القسم العلمي بينما لا يوجد تأثير مشترك لعاملي النوع (ذكور/ إناث)، والتخصص (علمي/أدبي) في الاتجاه نحو الشائعات الاقتصادية.

لكي تنتشر المعلومات السياسية سواء كانت معلومات حقيقية أو مغلوطة فإنها تحتاج للقدرة على النقد، والاستنتاج، والقدرة للتعبير عن الرأي، وضع الفرضيات مما يتطلب إعمالًا للفكر وهذا ما تتميز به الأقسام الأدبية لذلك أوضحت الدراسة اتجاه الذكور بالأقسام الأدبية نحو الشائعات السياسية بما يتناسب مع ما يمتلكونه من مهارات فكرية.

كما أوضحت دراسة إيمان عباس وآخرون (٢٠١٩م) تأثير الشائعات السياسية على الاستقرار السياسي في مصر خلال الفترة من (٢٠١٣م -٢٠١٩م) نظرًا لما شهده المجتمع المصري بجميع فئاته وخاصة الشباب خلال تلك الفترة من تغيرات على صعيد الوزارات والأنظمة السياسية والدساتير حيث تؤثر تلك الشائعات على آراء واتجاهات المواطنين تجاه وتفاعلهم سؤاء سلبًا أو إيجابًا مع الموضوعات السياسية المطروحة على الساحة.

تبحث الشائعات دائماً عن بيئة خصبة تهيئ لها فرص ناجحة للانتشار وأول العوامل التي تساعد على الانتشار في هذه البيئة الخصبة هو العامل البشري الذي لابد وأن يتميز بصفات شخصية معينة مثل الفضول وحب الاستطلاع والرغبة في معرفة أخبار المحيطين وقد أثبتت النتائج أن الإناث أكثر اتجاهًا للشائعات الاجتماعية ويمكن وصفها بالشائعات الفضولية والتي قد يكون من أسبابها الرغبة في التأييد العاطفي.

نتائج الفرض الثالث:

ينص هذا الفرض على " يوجد تأثير دال احصائياً لعاملي النوع والتخصص على الأمن النفسي لطلاب الجامعة"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إستخدام تحليل التباين ذات التصميم العاملي ٢×٢ لتفاعل النوع (ذكور/إناث)، والتخصص (علمي/أدبي) في تأثيرهما المشترك على الاتجاه نحو الشائعات وتتلخص النتائج في الجداول التالية:

جدول (١٥): البيانات الوصفية لعينة الدراسة في ضوء متغيري النوع والتخصص على مقياس الأمن النفسي:

الأبعاد	النوع	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
الأمن النفسي الداخلي	ذكور	علمي	١١٨	٢٩,٧٥	٣,٥٥٩
		أدبي	٨٢	٢٩,٤٥	٤,٥١١
		المجموع	٢٠٠	٢٩,٦٣	٣,٩٦٩
	إناث	علمي	١٢٦	٢٨,٧٥	٣,٨٢٦
		أدبي	١٢٤	٢٨,٤٧	٤,٨٧٣
		المجموع	٢٥٠	٢٨,٦١	٤,٣٧٠
	المجموع	علمي	٢٤٤	٢٩,٢٤	٣,٧٢٥
		أدبي	٢٠٦	٢٨,٨٦	٤,٧٤٦
		المجموع	٤٥٠	٢٩,٠٦	٤,٢٢٢

الأبعاد	النوع	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
الأمن النفسي الخارجي	ذكور	علمي	١١٨	٤٠,٨٨	٥,٤٤٦
		أدبي	٨٢	٤٠,٩٥	٦,٢٩١
		المجموع	٢٠٠	٤٠,٩١	٥,٧٩٢
	إناث	علمي	١٢٦	٤١,٧٤	٤,٥٠٥
		أدبي	١٢٤	٤٠,٤٦	٥,٦١٤
		المجموع	٢٥٠	٤١,١٠	٥,١١٥
	المجموع	علمي	٢٤٤	٤١,٣٢	٤,٩٩٠
		أدبي	٢٠٦	٤٠,٦٦	٥,٨٨٣
		المجموع	٤٥٠	٤١,٠٢	٥,٤٢١
الدرجة الكلية للأمن النفسي	ذكور	علمي	١١٨	٧٠,٦٤	٧,٧٦٢
		أدبي	٨٢	٧٠,٤٠	٩,٦٣٩
		المجموع	٢٠٠	٧٠,٥٤	٨,٥٥٩
	إناث	علمي	١٢٦	٧٠,٤٩	٧,١٤٥
		أدبي	١٢٤	٦٨,٩٣	٩,١٩٧
		المجموع	٢٥٠	٦٩,٧٢	٨,٢٤٨
	المجموع	علمي	٢٤٤	٧٠,٥٦	٧,٤٣٥
		أدبي	٢٠٦	٦٩,٥١	٩,٣٨٠
		المجموع	٤٥٠	٧٠,٠٨	٨,٣٨٨

جدول (١٦): نتائج تحليل التباين ذات التصميم العاملي ٢×٢ لتفاعل النوع والتخصص على الأمن النفسي لدى طلاب الجامعة.

الأمن النفسي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بعد الأمن	النوع(أ)	١٠٧,٣١٣	١	١٠٧,٣١٣	٦,٠٧٣	٠,٠١

النفسي الداخلي	التخصص(ب)	٩,٤٦٨	١	٩,٤٦٨	٠,٥٣٦	غير دالة
	تفاعل (أ) النوع×(ب) التخصص	٠,٠٠٨	١	٠,٠٠٨	٠,٠٠٠	غير دالة
	تباين الخطأ	٧٨٨٠,٤٢٢	٤٤٦	١٧,٦٦٩		
	المجموع	٣٨٨١٣٩	٤٥٠			
بعد الأمن النفسي الخارجي	النوع(أ)	٣,٦٣٧	١	٣,٦٣٧	٠,١٢٤	غير دالة
	التخصص(ب)	٣٩,٨٣٠	١	٣٩,٨٣٠	١,٣٥٧	غير دالة
	تفاعل (أ) النوع×(ب) التخصص	٤٩,٥٧٣	١	٤٩,٥٧٣	١,٦٨٩	غير دالة
	تباين الخطأ	١٣٠٨٩,٢٩٩	٤٤٦	٢٩,٣٤٨		
	المجموع	٧٧٠٣٠٢	٤٥٠			
الدرجة الكلية للأمن النفسي	النوع(أ)	٧١,٤٣٩	١	٧١,٤٣٩	١,٠١٦	غير دالة
	التخصص(ب)	٨٨,١٣٨	١	٨٨,١٣٨	١,٢٥٣	غير دالة
	تفاعل (أ) النوع×(ب) التخصص	٤٨,٣٤٦	١	٤٨,٣٤٦	٠,٦٨٨	غير دالة
	تباين الخطأ	٣١٣٦٠,٨٨٩	٤٤٦	٧٠,٣١٦		
	المجموع	٢٢٤١٧٧٥	٤٥٠			

يتضح من جدول (١٥ ،١٦) مايلي:

في بعد الأمن النفسي الداخلي:

(١)وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين الجنسين (ذكور/إناث) في بعد الأمن النفسي الداخلي لصالح الذكور في القسم العلمي.

(٢)عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب القسم العلمي والأدبي في بعد الأمن النفسي الداخلي.

(٣)عدم وجود تأثير دال احصائيًا لتفاعل عاملي النوع (ذكور/إناث)، والتخصص (علمي/أدبي) على بعد الأمن النفسي الداخلي .

في بعد الأمن النفسي الخارجي:

(١) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين (ذكور/إناث) في بعد الأمن النفسي الخارجي.

(٢)عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب القسم العلمي و طلاب القسم الأدبي في بعد الأمن النفسي الخارجي.

(٣)عدم وجود تأثير دال احصائيًا لعاملي النوع (ذكور/إناث)، التخصص (علمي/أدبي) على بعد الأمن النفسي الخارجي.

الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي:

(١)عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين (ذكور/إناث) في الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي.

(٢)عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب القسم العلمي وطلاب القسم الأدبي في الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي.

(٣)عدم وجود تأثير دال احصائيًا لعاملي النوع (ذكور/إناث)، والتخصص (علمي/أدبي) على الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي.

تفسير نتائج الفرض الثالث:

أسفرت نتائج هذا الفرض إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين (ذكور/إناث) في بعد الأمن النفسي الداخلي لصالح الذكور بينما لا توجد فروق بين الجنسين (ذكور/إناث) في بعد الأمن النفسي الخارجي وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في الدرجة الكلية للأمن النفسي.

وفي ضوء الأطر النظرية وفي ضوء مراجعة أدبيات البحث وُجد أنّ هذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة هالة البراشي (٢٠١٦) والتي أوضحت وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في الأمن النفسي الداخلي لصالح الذكور، كما أكدت أكدت دراسة محمد الغامدي (٢٠١٥) وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الأمن النفسي على مقياس الأمن النفسي لصالح الذكور، بينما تختلف مع دراسة إياد الأقرع (٢٠٠٥) حيث توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد العينة تبعًا لمتغير النوع،

كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب القسم العلمي والقسم الأدبي في بعد الأمن النفسي الداخلي، وبعد الأمن النفسي الخارجي والدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي، في حين تختلف هذه النتيجة مع دراسة هالة البراشي (٢٠١٦) والتي أوضحت وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب القسم العلمي وطلاب القسم الأدبي في الأمن النفسي الداخلي لصالح طلاب القسم العلمي، وكذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب القسم العلمي وطلاب القسم الأدبي في الأمن النفسي الخارجي لصالح طلاب القسم الأدبي، في حين تتفق نتائج البحث الحالي مع دراسة إياد الأقرع (٢٠٠٥) والتي أثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الأمن النفسي تبعا لمتغير التخصص، وهذا ما أكدته أيضا دراسة أحمد الزعبي(٢٠١٥) بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد العينة تعزي لمتغير التخصص.

وأسفرت النتائج أيضا عدم وجود تأثير مشترك لعاملي النوع (ذكور/إناث)، والتخصص (علمي/أدبي) على بعد الأمن النفسي الداخلي وكذلك بعد الأمن النفسي الخارجي، والدرجة الكلية على مقياس الأمن النفسي.

نتائج الفرض الرابع:

وينص هذا الفرض على أنه " تُنبئ بعض أبعاد الاتجاه نحو الشائعات دون غيرها بالأمن النفسي لدى طلاب الجامعة "

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إستخدام تحليل الانحدار الخطي المتدرج step wise reg ression

بإعتبار أبعاد الشائعات متغيرات مستقلة، والأمن النفسي متغيرًا تابعًا، وتتلخص النتائج في الجدوليين التاليين:

جدول (١٧) نتائج تحليل تباين المتغيرات المستقلة (الاتجاه نحو الشائعات) المُنبئة بالأمن النفسي لدى طلاب الجامعة .

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الانحدار	١٨٤١,٩٩٥	٢	٩٢٠,٩٩٧	١٣,٨٣٨	دالة عند ٠,٠١
المتبقي	٢٩٧٤٩,٩٦٣	٤٤٧	٦٦,٥٥٥		
المجموع	٣١٥٩١,٩٥٨	٤٤٩			

جدول (١٨) نتائج تحليل انحدار المتغيرات المستقلة (الاتجاه نحو الشائعات) على المتغير التابع (الأمن النفسي) لدى طلاب الجامعة.

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة المنبئة	الإرتباط المتعدد R	قيمة المساهمة R2	قيمة B	قيمة Beta	قيمة ت	مستوى الدلالة
الأمن النفسي	الاتجاه نحو الشائعات السياسية	٠,٢٢	٠,٠٥	-٠,٣١	-٠,١٩	٣,٩١٠	٠,٠١
	الاتجاه نحو الشائعات الاجتماعية	٠,٢٤	٠,٠٦	-٠,٤١	-٠,١٠٠	٢,٠٥٩	٠,٠٥
الثابت العام= ٨٣,١٣٤							

يتضح من جدول (١٨) أن كلاً من بعد الاتجاه نحو الشائعات السياسية، وبعد الاتجاه نحوالشائعات الاجتماعية يُنبئان بالأمن النفسي لدى طلاب الجامعة بنسبة مساهمة إجمالية مقدارها ٦٪ (٥٪ للاتجاه نحو الشائعات السياسية، ١٪ للاتجاه نحو الشائعات الاجتماعية) ويمكن صياغة المعادلة التنبؤية التالية لتوضيح العلاقة بينهم:

الأمن النفسي = -٠,١٩ × بعد الاتجاه نحو الشائعات السياسية – ٠,١٠ × بعد الاتجاه نحو الشائعات الاجتماعية + ٨٣,١٣٤

تفسير نتائج الفرض الرابع:

تشير نتائج هذا الفرض إلى أنه يمكن التنبؤ بوجود تأثير لبعض أبعاد الاتجاه نحو الشائعات (الاتجاه نحو الشائعات السياسية، الاتجاه نحو الشائعات الاجتماعية) على الأمن النفسي لدى طلاب الجامعة.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما يمكن أن يحدثه التناقض في المعلومات والأخبار السياسية من عدم استقرار سياسي واجتماعي وبالتالي عدم استقرار نفسي للمواطنين وكذلك الحال بالنسبة للشائعات الاجتماعية والتي تستهدف المكانة الاجتماعية، والعلاقات الاجتماعية ويمكن تفسير تأثير هذين البعدين على الأمن النفسي لشباب الجامعة للأسباب التالية:

بعد الاتجاه نحو الشائعات الاجتماعية: لأن الشائعات ظاهرة اجتماعية فإنها لا تَقتصر على الدول فقط ولكنها تنتشر على المُستوى الاجتماعي للأسر والعائلات وبين أفراد الجماعة الواحدة نتيجة لزيادة التنافسية الاجتماعية، والسعي للكمال، ورغبة البعض في أن يكونوا الأفضل فيلجأون لنشر معلومات غير موثوقه عن الآخرين يخدعون بها الناس لذلك قد تنتج الشائعات الاجتماعية نتيجة للحقد والكراهية والرغبة في الانتقام أحيانًا فيقوم مروج الشائعة بتزييف أخبار أو معلومات تخدم أغراضه الشخصية ودوافعه مما قد يتسبب في التأثير السلبي على الأمن النفسي للشخص المقصود بالشائعة.

بعد الاتجاه نحو الشائعات السياسية: تلك الشائعات التي تنتشر في شكل نكته أو خبر مفبرك أو أخبار مغلوطة تستهدف المسئولين والقيادات والحكومة لتخدم مصالح سياسية داخلية أو خارجية مسببة حالة من عدم الاستقرار السياسي والاجتماعي وبالتالي النفسي لدى المواطنين نتيجة قدرتها على زعزعة أمن واستقرار البلاد فيفقد الشعب الثقة في حكومته. وهذا ما أكدته دراسة إيمان عباس وآخرون(٢٠١٩م) أن الشائعات السياسية لها قدرة على إحداث حالة من عدم الاستقرار على جميع الأصعدة وخاصة الصعيد السياسي.

وأكدت أيضاً دراسة جلال زياد (٢٠١٠م) تأثير الشائعات السياسية على السلام العالمي فالشائعات أكاذيب يتم تصديقها فقد تتصمن تلك الأكاذيب معلومات تاريخية مغلوطة فهي تزوير للتاريخ وقتل للحقائق مما يؤثر على الأمن النفسي للشعوب وبالتالي التأثير السلبي في مستقبل الدول.

ونظرًا لطبيعة مرحلة الشباب فإنهم يتميزون بالحماس والاندفاعية والتمرد على السلطة أيًا كانت سواء كانت السلطة داخل الأسرة أو خارجها حيث تعد مرحلة الشباب من أخطر المراحل التي يمر بها الفرد خلال حياته نظرًا لما قد يتعرض له الشباب من انحراف فكري والتأثر باتجاهات جماعات معادية للوطن وكذلك تبني أفكار الدمار والعنف والتطرف وخاصة خلال الفترة الحالية بسبب ما تشهده المجتمعات العربية بشكل عام والمجتمع المصري بشكل خاص من تغيرات متلاحقة وتحولات مستمرة في جميع المجالات السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية، بالإضافة للتأثير الكبير لوسائل التواصل الاجتماعي وقنوات البلدان المعادية للوطن والتي تعمل على نشر الفتن من خلال بث الشائعات والأفكار المغلوطة التي تهدف للتأثير على الأمن النفسي لدى الشباب وبالتالي التأثير على درجة الانتماء لديهم. (أحمد هاشم،٢٠١٨،ص٣٧٩)

وإذا راجعنا نظرية ماسلو للاحتياجات سنجد أن الحاجات الاجتماعية (كالحاجة للتقدير – تكوين علاقات سوية – تكوين أسرة – الصداقة ....) كل ذلك يمكن أن يهدم

بشائعة واحدة يتم تصديقها فتؤثر في حياة الفرد وفي أمنه النفسي فتلك الحاجات كما أشار ماسلو إذا لم يتم إشباعها بشكل صحيح فإنها تؤثر بشكل سلبي في الأمن النفسي للفرد.

المراجع

- أحمد أبو ذويب (٢٠١٩). **الشعور بالأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية – دراسة ميدانية على الطلاب اللاجئين السوريين في مديرية تربية قصبة المفرق.** مجلة الشمال للعلوم الإنسانية .مج٤ (ع١).ص١٠٩:١٣٦.
- أحمد الزعبي (٢٠١٥). **الأمن النفسي وعلاقته بفاعلية الأنا لدى عينة من طلبة جامعة دمشق .مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس.** مج١٣ (ع٤). ص١١:٤٢.
- أحمد الزعبي(٢٠١٥).**تقنيات الإرشاد الفردي**.سوريا:مكتبة الرشد ناشرون.
- أحمد هاشم(٢٠١٨).**دور التنظيمات الجامعية في تنمية قيم السلام الاجتماعي للشباب الجامعي –دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع**.مجلة كلية الخدمة الإجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية.مج١٣(ع١٣).ص٣٧٧: ٤٥٠.
- أمينة شلبي،هدى أحمد(٢٠١٥).**المؤتمر القومي التاسع عشر(العربي الحادي عشر)**.جامعة عين شمس.١٦ -١٧ سبتمبر ٢٠١٥.ص١٤٥: ١٨٤.
- إنتصار دعاك (٢٠١٨) .**الشائعات الالكترونية وتأثيرها على الرأي العام** .مجلة البحث العلمي في الآداب .مج٢٠١٨ (ع١٩) .ص١:٤٣.
- إياد أقرع (٢٠٠٥). **الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة النجاح الوطنية** .رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية ، كلية الدراسات العليا.
- إيمان عباس، حسن محمد، سكينة ابراهيم، سماح راضي، عبدالله علي (٢٠١٩).**تأثير الشائعات على الاستقرار السياسي في مصر خلال الفترة (٢٠١٣م – ٢٠١٩م)**.دراسة.المركز العربي الديمقراطي.

- آسيا بركات، هدى الشميمري (٢٠١١). **مستوى الأمن النفسي (الطمأنينة الإنفعالية) لدى الطالبة الجامعية في ضوء الحالة الاجتماعية والتخصص والمستوى العلمي** .مجلة الإرشاد النفسي وإرادة التغيير –مصر بعد ثورة ٢٥ يناير.جامعة عين شمس.ديسمبر ٢٠١١م.ص١:٧٦.
- السيد عبد العال (٢٠١١).**الأمن النفسي –المؤثرات والمؤشرات**.مجلة التربية – جامعة الازهر. مج١(ع١٤٥).ص٢٨٩:٣٠٢.
- توم باتلر –باودون(٢٠٢٠).**علم النفس –خلاصة أعظم الكتب(ت/مكتبة جرير)**.الكويت:مكتبة جرير للترجمة للعربية والنشر والتوزيع.
- جان –نويل كابفيرير(٢٠٠٧). **الشائعات الوسية الإعلامية الأقدم في العالم (ت/تانيا ناجيا)**.لبنان: دار الساقي.
- حسام الدين مصطفى (٢٠١٧) .**الشائعات والرسائل المتسلسلة –البناء واستراتيجيات التصدي** .مجلة دراسات اعلامية .(ع٢).ص١:٣٨.
- رشا حجازي(٢٠١٨).**تعامل الشباب مع الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على إدراكهم للأمن الإجتماعي – دراسة ميدانية**.المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان،ع١٤.ص٢٨١: ٣٤٤.
- سامي الشربيني (٢٠٢٠) .**العلاقة بين الشائعات الالكترونية واستقرار الأمن الفكري للشباب من منظور العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في خدمة الفرد** .مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية .مج٢ (ع٥٠) .ص٣٥٥:٣٩٦.
- سامية أبوالنصر (٢٠١٠).**الإعلام والعمليات النفسية في ظل الحروب المعاصرة واستراتيجية المواجهة**.القاهرة:دار النشر للجامعات.
- شاكر عبد الحميد (٢٠٠٣) .**الفكاهة والضحك** .الكويت :مطابع السياسة.
- صفاء إبراهيم(٢٠١٩).**الإشاعة وأثرها على الفرد والمجتمع**.مجلة البحث العلمي في الآداب –جامعة عين شمس.ج٨(ع٢٠).ص١: ٢٤.

- عبدالله بن متعب الحربي (٢٠٠٦).**موقف الشريعة الاسلامية من الإشاعة في السلم والحرب**.رسالة ماجستير،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،كلية الدراسات العليا.
- عبدالله نجيب،صلاح عبد الحميد(٢٠٠٩).**الشائعات والحرب النفسية**.القاهرة:مؤسسة طيبة للطباعة وللنشر .
- علي صالح (٢٠١٤) .**المعجم العربي لتحديد المصطلحات النفسية** .عمان :دار مكتبة الحامد للنشر والتوزيع.
- فاروق العمر(٢٠٠٧).**المؤامرات حقائق أم نظريات**.جمهورية مصر العربية:فاروق العمر.
- فاطمة حميد (٢٠١٦).**الأمن النفسي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلاب جامعة مصراته**. المجلة العلمية لكلية التربية جامعة مصراته. مج٣(ع٦).ص٢٢١:٢٥٤.
- فهد الطيار (٢٠١٤). **الشائعات بين الدوافع النفسية والآثار الاجتماعية –دراسة ميدانية على طلاب الصف الثالث الثانوي بمدينة الرياض**. مجلة البحوث الأمنية.مج٢٣ (ع٥٩).ص٧٥:١٣٠.
- فيصل عليوي (٢٠١٩).**الآثار الإجتماعية والنفسية للشائعات على المجتمع وسبل معالجتها**.مجلة الحكمة للدراسات الإقتصادية .(ع١٤).ص٢١:٣٦.
- كمال بلان(٢٠١٥).**نظريات الإرشاد والعلاج النفسي**.سوريا:دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.
- محمد الغامدي (٢٠١٥). **الأمن النفسي وعلاقته بجودة الحياة لدى عينة من طلبة جامعة الدمام بمدينة الدمام** .مجلة كلية ببنها التربية .مج١(ع١٠٨). ص١٨٣:٢٣٦.

- محمد المومني (٢٠٠٦). **أثر نمط التنشئة الأسرية في الأمن النفسي لدى الأحداث الجانحين في الأردن**. مجلة العلوم التربوية والنفسية .مج٧(ع٢). ص١٣١:١٥٤.
- مصطفى مظلوم (٢٠١٤).**العلاقة بين الأمن النفسي والولاء للوطن لدى طلاب الجامعة** .دراسات تربوية ونفسية.(ع٨٤).ص٢٧٥:٣٢٦.
- مهنا عبدالله (٢٠١٠). **الأمن النفسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب معهد إعداد المعلمين –نينوى.مجلة التربية والتعليم** .مج١٧.(ع٣). ص٣٦٠:٣٨٤.
- هالة البراشي(٢٠١٦). **الأمن النفسي والوعي السياسي لدى طلاب الجامعة – دراسة سيكومترية –كلينيكية**.رسالة ماجستير،جامعة الزقازيق،كلية التربية.
- هدى أحمد (٢٠١١). **الذكاء الوجداني وعلاقته بالأمن النفسي لدى عينة من طالبات كلية التربية جامعة الملك عبد العزيز** .مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. مج٥(ع٤). ص٤٧٩:٥١١.
- وجدي بركات (٢٠٠٨).**آفاق التنمية لدى الشباب وتأثير المجتمع – رؤيةأمنية اجتماعية معاصرة**.ورقة عمل.الأكاديمية الملكية للشرطة بالبحرين.مركز البحوث الأمنية.
- يوسف القطامي(٢٠١٣).**النظرية المعرفية في التعلم**.الأردن:دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع.

-Alton Chua, Snehasish Banerjee(2018).**Intentions to Trust and Share Online Health Rumors: An Experiment with Medical Professionals**.Computers In Human Behavior.V87.P1:9

-Gorden allport, leo postman(1948).**The Psychology of Rumors**.Newyork
:Henary Holt.

-James Drever(1947).**The Penguin Dictionary Of Psychology**.India:Penguin Books.
-Mark V.Pezzo,Jason W.Beckstead(2006).**A Multilevel Analysis of Rumor Transmission: Effects A MULTILEVEL ANALYSIS PEZZO AND BECKSTEAD of Anxiety and Belief in Two Field Experiments**. Lawrence Erlbaum Associates.28(1).P 91:100.
-Yi Zhang, Jiupingxu(2021). **A Dynamic Competition and Predation Model for Rumor and Rumor-Refutation**.Iee Access.V9.P9117:9129.